الـخـتم الـخـامس

جيفرسونفيل، إنديانا، الولايات المتحدة

63-0322

1 *لنحني رؤوسنا الآن للصلاة.*

أبانا السماوي، الإلـه القدير، الذي أقام يسوع المسيح من بين الأموات وقدّمه لنا في هذه الأيام الأخيرة بقوة الروح القدس، نحن ممتنون لهذه الزيارات العظيمة للإلـه الحي. والآن، يا أبانا، نواجه ساعة أخرى، ساعة تغيّر المصير الأبدي لكثير من الناس. ولنقترب من هذا، يا رب، نحن غير كافيين، لأنه في الكتاب المقدس أخذ الحمل الكتاب وفتح الأختام.

آه، يا حمل الإله، تعال إلى الأمام، نصلي. ندعوك يا ربنا ، المخلص العظيم. تعال وأظهر لنا خطتك للفداء التي كانت مخفية على مر السنين، وكسر هذا الختم الخامس من أجلنا الليلة، يا أبانا، واعلن لنا ما تحت هذا الختم، لكي نغادر ونحن مسيحيين أفضل مما نحن عليه الآن، ونكون أكثر استعدادًا للمهمة التي تنتظرنا.

نطلب هذا في اسم الرب يسوع. آمين.

2 *مساء الخير، أصدقائي. أعتبر وجودي هنا الليلة في هذا الحدث العظيم امتيازًا عظيمًا. لا أعرف أي مكان آخر يمكنني أن أشعر فيه براحة أكبر من وجودي في عمل الملك. والآن، نأتي على وجه الخصوص إلى هذه الدروس حيث ننتظر فقط... إذا لم يعلنها لي، لن أتمكن أن أعطيها لكم.*

أنا لا أحاول أن أستخدم أيا من أفكاري الخاصة أو أي شيء آخر—بل كما يمنحها هو. هذا صحيح. وأنا متأكد أنه إن لم أستخدم أفكاري أو أي شيء آخر- كما سيمنحني إياه. هذا صحيح. وأنا على يقين من أنه إذا لم أستخدم أفكاري الخاصة، وإذا جاءتني بالطريقة التي جاءت بها، ولم تكن خاطئة طوال حياتي، فلن تكون خاطئة هذه المرة.

3 *والآن، نحن ممتنون جدا وفي مجد عظيم... لما فعله من أجلنا- اليد العظيمة السرية ليهوه الحي. ما الذي يمكن أن يكون أعظم وما مدى الامتياز الذي يمكن أن نتمتع به من شعب، من أن يكون في وسطنا ملك الملوك، رب الأرباب؟*

ربما كنا لنطلق الصافرات، ونرفع الأعلام، ونفرش السجاد وكل شيء من أجل أن يأتي رئيس الدولة إلى المدينة. لكن فكروا فقط، (سيكون هذا مقبولا، وسيكون شرفًا للمدينة)، لكن فكروا في خيمتنا الصغيرة المتواضعة هذه الليلة ندعو ملك الملوك، الإلـه. ونحن لا نريد... الـإلـه لا يريد أن تُفرش له السجادات، وما إلى ذلك. إنه يريد أن تُفرش القلوب المتواضعة، حتى يتمكن من أخذ هذه القلوب المتواضعة ويُعلن لها الأشياء الطيبة التي أعدها لكل من يحبونه.

4 *الآن، نسأل ... الآن، لدينا شهادة أود أن أدلي بها. الآن، إذا كنت مخطئا في هذا الأمر... اني سمعتها للتو- وربما أكون مخطئا - لكنني أعتقد أن الأشخاص هنا الذين تنطبق عليهم الشهادة.*

وبعد ذلك... قبل بضعة أيام، عندما كنت خارجا إلى منزلي الآن، في أريزونا، تلقينا مكالمة هاتفية تفيد بأن هناك صبي صغير مصاب بالحمى الروماتيزمية—والتي تنتقل إلى القلب. كان مثل... والده ووالدته من أصدقائي الأعزاء. كان أحد شمامسة الكنيسة هنا، الأخ كولينز. كان ولده الصغير، مايكي الصغير (رفيق جو في اللعب)، يعاني من الحمى الروماتيزمية في القلب. وأرسله الأطباء إلى المنزل، ووضعوه في السرير، وأخبروا الوالدين بعدم السماح له حتى بالنهوض، أو رفعه لشربة ماء—أخذوه من القش—كان سيئا للغاية. والوالدان، المؤمنان، يأتون إلى خيمة الاجتماع هنا ويؤمنون.

5 *وقبل بضعة ليال، لم نحاول الانتظار... أعلنا عن خدمات الشفاء يوم الأحد، لكن لأننا رأينا أنه يتعين علينا الإجابة على الأسئلة، اضطررنا إلى حذف خدمة الشفاء. ثم كان لدي شيء صغير كنت أحتفظ به في داخلي. أراد الأب والأم معرفة ما إذا كان بإمكانهما إحضار الطفل إلى الغرفة، وأحضرا الصغير إلى هناك. وأعلن الروح القدس شفائه.*

6 *وهكذا، نظرا لاهتمام الوالدين بهذا الأمر، أخذا الطفل الصغير إلى المنزل وأرسلاه إلى المدرسة—فقط أرسلاه إلى المدرسة. وعلم الطبيب بالأمر. لذا لم يكن الطبيب راضيًا تمامًا عن ذلك. أخبر الأم أن الطفل يجب أن يكون في الفراش، بالطبع، وأخبرته القصة.*

وأعتقد أن الرجل (كما أفهم) مؤمن مسيحي، ينتمي إلى طائفة دينية، وهو من أتباع كنيسة السبتيين، أما الطبيب فهو كذلك. ولذلك قال: "حسنًا، ينبغي عليك... حان الوقت لكي أفحص الطفل". قال: "ينبغي لك على الأقل أن تفحصه".

قالت: "بخير". أنزلت الطفل، وفحصه الطبيب من خلال الدم، حيث تكمن الحمى الروماتيزمية. لذا، أفهم أن الطبيب كان مندهشًا جدًا ولم يعرف ماذا يفعل. الصبي الصغير طبيعي تمامًا، سليم وبصحة جيدة.

7 *حسنًا، هل عائلة كولينز هنا؟ ربما كنت أخطأت في سرد ما قلته. هل هذا صحيح، أخت كولينز؟ أجل. هذا مايكي كولينز الصغير، الذي يبلغ من العمر ست أو سبع سنوات تقريبًا. وحدث هذا في الغرفة نفسها قبل ثلاث ليالٍ تقريبا.*

أوه، لا بد أن يكون هناك شخص ما في تلك الغرفة إلى جانب البشر! إنه يهوه العظيم القدير، هذا صحيح، الذي أتى لتكريم

كلمته. وأنا ممتن للغاية لسماع ذلك، كما ترون. أعلم أننا جميعًا كذلك. ليس أنا فقط، بل الجميع كذلك، فماذا لو كان هذا ابنك الصغير أو ابني الصغير؟

8 وتذكروا، عند الإدلاء بشهادتكم، أنتم فقط... اختاروا واحدة هنا وهناك ـ فهذا يحدث في كل مكان ـ لكن فقط لأعلمكم أن خدمتي الحقيقية هي الشفاء الإلهي. لكنني هنا من أجل هذه الأختام لأن... بعد قليل ستفهمون لماذا كان علي أن أفعل هذا. لذا، أنا لست مدرسًا. ولست عالم لاهوت. أنا فقط أصلي من أجل المرضى، وأحب الرب.

الآن، في هذا، على الرغم من ذلك.... قدمنا ليلة أمس شهادة عن تلك الفتاة الصغيرة... حصلت على اسمها، وحصل بيلي على اسمها هنا، الآن، في مكان ما، عن والديها ومن هم. كانت هذه الفتاة الصغيرة في المرحلة الأخيرة من سرطان الدم (هذا صحيح) سيئة للغاية لدرجة أنهم لم يعودوا قادرين على إطعامها من الفم. كان عليهم أن... يتم نقل دمها عبر الأوردة. وكانت صغيرة وجميلة. كانت صغيرة بالنسبة لعمرها، مثل هذه السيدة الصغيرة هنا، على ما أعتقد. لكنها كانت بهذا الحجم، جدًا.... كانوا مثلنا معظم الوقت. يمكنكم أن تلاحظوا من الطفلة التي كانت ترتدي ملابسها ووالديها أنهم كانوا فقراء للغاية، فقراء للغاية، لكن... لكنهم كانوا محترمين حقًا. وأعلن الروح القدس أن تلك الطفلة شفيت.

9 الآن، فقط فكروا في ذلك ـ مع سرطان الدم! هذا الصغير... وكان الدم سيئًا للغاية لدرجة أنهم لم يتمكنوا حتى من إطعامه عن طريق الفم. كان عليه أن يأخذ... يذهب إلى المستشفى ويأخذ الدم... عمليات نقل الدم عبر الأوردة. أعطوه، على ما أعتقد، الجلوكوز أو أي شيء آخر. لا أعرف ما تعنيه المصطلحات الطبية لهذا المرض، لكن مع ذلك، كان لا بد من إطعامه بهذه الطريقة. وقبل أن يغادر الطفل المكان، بكى من أجل الهامبرجر.

والوالدان، بعد أن سمعا الروح القدس يقول "هكذا قال الرب"... وأولئك الغرباء ـ لم يكونوا موجودين من قبل، لكنهم... كان زوجان عجوزان أنيقان حصلا للتو على مقاعدهما هنا منذ بضع دقائق، وأرشدهما الأخ والأخت كيد إلى ما يجب عليهما فعله وما يجب عليهما الاستماع إليه. وتناول الطفل وجباته على الطريق إلى المنزل.

10 وبعد يومين أو ثلاثة أيام ذهبت إلى المدرسة، وذهب إلى الطبيب، وكان الطبيب مندهشًا للغاية! قال: "لا يوجد حتى أثر واحد لسرطان الدم في الطفل".

الآن، هذه هي قوة يهوه القدير على الفور، أن يأخذ مجرى دم ويطهره على الفور، ويعيد نبض الحياة الجديدة إليه، (لأن مجرى دمك هو حياتك، أيها الإنسان الفاني)؛ ويخلق خلايا جديدة وينظف القديم. وما هو عليه، هو بالتأكيد... أود أن أقول هذا: إنه عمل إبداعي من الإله القدير أن يأخذ مجرى دم ملوث بالسرطان حتى يصبح الصغير... أصفر ومنتفخًا، وفي غضون لحظات قليلة، يصبح مجرى دم جديد تمامًا .

11 أنا أؤمن (لن أتحدث باسمه؛ سأتحدث باسمي... كإعلان عن إيماني)، بما حدث في وادي سابينو بالأمس... أعتقد أن الساعة تقترب عندما تُستعاد الأطراف المفقودة، والقوة المجيدة للخالق ...أعتقد أنه إذا كان بإمكانه أن يجعل السنجاب يظهر بدون... هنا إذا كان الرجل أو المرأة فقد للتو جزء؛ وهذا، حيوان كامل في حد ذاته. إنه الإلـه! أنا أحبه.

12 حسنًا، سأبدأ الحديث عن هذه المواضيع، وسنستمر في الحديث عنها، والناس حول الجدران، وواقفون في القاعات والغرف، وما إلى ذلك. لذا سأنتقل مباشرة إلى الرسالة، وأريد أن أقول هذا.... الآن، أريد أن أشكر يهوه الذي هو حاضر في كل مكان. واليوم، دون أن أعرف شيئًا واحدًا عن هذا الختم الخامس، جاء بنفس الطريقة الغامضة هذا الصباح، قبل ساعة تقريبًا من شروق الشمس عندما كنت خارجًا للصلاة. واليوم...

جلست خلال خمسة أو ستة أيام مضت في غرفة صغيرة، لا أرى أحدًا. أخرج لتناول وجباتي مع صديق، مع بعض أصدقائي هنا. بالطبع، تعرفون من هو هذا الصديق ـ إنه الأخ والأخت وود. كما تعلمون ... ذهبت إلى هناك وبقيت معهما. وكان الجميع لطفاء. لم يحدث أي شيء ... ببساطة.... أحاول أن أبقى على صواب مع رسالة هذه الأختام. إنها مهمة. أعتقد وقت حان لكشفها ـ الإعلان عنها.

13 والآن (أريدكم أن تتأكدوا الآن)، في وقت مبكر، قبل... في أقرب وقت ممكن، اكتب فهمك غير المعروف لهذه الأختام السبعة، إذا كانت لديك، وضعها على المكتب. وربما يضع الأخ نيفيل أو شخص ما صندوق هنا. ها أنا أراها الآن. هذا جيد. أفضل أن أحصل عليها الليلة حتى أتمكن ربما من دراستها لفترة من الوقت لصباح الأحد.

14 الآن، لا تسأل هذه المرة، في هذا الوقت بالذات، أن تقول: "هل هذا دليل على الروح القدس؟" أترون؟ أود أن أعرف ما علمته عنه، كما ترون، حتى نتمكن من توضيح هذا الموضوع، مثل عصور الكنيسة، لأن هذا هو ما نتعامل معه الآن.

الآن، كما لو كنا سنصلي من أجل المرضى، وربما يتطلب هذا صلاة مختلفة. وأنت ممسوح، تعال من أجل شيء مختلف، كما تعلم. وتطلب من يهوه أن يعرف، "هل سيكون هناك شخص ما الليلة، يا رب؟"

نعم، سيكون هناك شخص يرتدي لباس أصفر، ويجلس في الزاوية اليمنى. وعندما تناديها، نادها بهذا، وقل فعلت كذا وكذا، ولديها كذا وكذا". وتذهب إلى هناك وتشاهدها، وها هي. ها أنت ذا، هل ترى؟ الأمر مختلف، أترى؟ بهذه الطريقة أصلي: "يا

رب يسوع، ما هو تفسير هذا؟ اكشفه لي".

15 *الآن، لنخرج سيوفنا مرة أخرى، الكلمة. الآن، أقدر الدعم الروحي للأخ نيفيل، وكذلك حبه الأخوي، هنا خلفي، يصلي من أجلي ومن أجلكم جميعًا هناك أيضًا.*

والآن، بما أن الليلة هي ليلة الجمعة، سنحاول أن نجعل الأمر كما يلي... لا يمكنك أن تتناول كل الأشياء، لأنك ربما تأخذ ذلك... مجرد ختم واحد من هذه الأختام وتستمر... فقط قم بتمريره عبر الكتاب المقدس، مباشرة إلى الأسفل. كما ترى، سيستغرق الأمر شهورًا وشهورًا وشهورًا وشهورا؛ وما زلت لن تحصل عليه، لأن الختم نفسه يربط الكتاب المقدس بأكمله من كتاب البدء إلى كتاب الإعلان—ختم واحد منه.

16 *لذا، ما أحاول فعله هو أن أتجنب الانحراف عن الموضوع، سأدون نص كتابي أو ملاحظة صغيرة هنا في مكان ما وأتجنب... فقط الاستمرار في هذا الشيء الواحد. عليّ أن أراقب مرة أخرى لأنني... أتحدث فقط، أتحدث من خلال... آمل أن يكون هذا الإلهام الصحيح. ثم عندما أنظر إلى الأسفل لأرى... أبدأ في الحديث وأشعر أنني أبتعد عن الموضوع، أستدير وأنظر إلى الاتجاه الآخر، محاولًا الحصول على نص آخر للحديث عنه، (أترون؟)، لإلقاء بعض الضوء على هذا الجانب، بدلًا من محاولة الاستمرار في ذلك.*

17 *والآن، سندرس الليلة، بنعمة الـإلـه وبمساعدته، الختم الخامس. إنه ختم قصير. إنه أطول قليلًا من الآخر. الآن، كان عدد آيات كل من الفرسان الأربعة على الخيل عددين، وهذه ثلاث أعداد في واحد. الآن، يبدأ الختم الخامس في الفصل 6 من الإعلان، العدد 9.*

الآن، إذا كنت غريبا لم تسمع عن هؤلاء الفرسان الأربعة... ترى، في بعض الأحيان تعود إلى الوراء قليلًا ونلمس شيئًا ما، وعندما تفعل ذلك، تتوقع أن يفهمه الناس. لذا، إذا كان هناك شيء صغير لا تفهمه، فقط تحمل قليلًا أو احصل على الشريط واسمعه، وأنا متأكد أنك ستستفيد منه. حصلت عليه. آمل أن تحصل عليه.

18 *الآن، الجميع مستعدون من العدد 9 إلى العدد 11، بما في ذلك 11.*

"ولما فتح الختم الخامس، رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة يهوه ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم.

وصرخوا بصوت قوي قائلين : أيها القدوس الأمين، إلى متى لا تحكم وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض؟

"وأُعطي لكل واحد منهم لباس أبيض، وقيل لهم أن يستريحوا زمانًا قليلًا حتى يكتمل عدد رفاقهم ... وإخوتهم الذين سيُقتلون مثلهم."

19 *الآن، هذا الأمر لغز إلى حد ما. والآن، من أجل الأشرطة، ورجال الدين، والمعلمين الذين يجلسون حاضرين... الآن، إذا كان لديك وجهة نظر مختلفة عن هذا، فهذا ما كان لدي أيضا. لكنني آخذه من الإلهام الذي غيّر وجهة نظري بالكامل.*

ثم اكتشفت، كما ترون هذه الأشياء التي تم الإعلان عنها، أنها تعود إلى الخلف وتجمع بين عصور الكنيسة والنصوص الكتابية معًا وتربطها ببعضها البعض؛ وهذا هو السبب الذي يجعلني أؤمن أنها تأتي من الـإلـه.

20 *الآن، ندرك أن... وأفكر أحيانًا أننا نعتمد على ما ربما يقوله معلم عظيم عن هذا الأمر، وهذا أمر طبيعي. أنا لا أدين المعلم، على الإطلاق. أنا لا أدين أي شخص؛ أنا فقط أدين الخطيئة، وعدم الإيمان—وليس الأشخاص.*

قال بعض الناس، "إنك تدين التنظيم." لا، أنا لا أدينه. أنا أدين نظام التنظيم، وليس الأشخاص الذين يتألف منهم التنظيم—المجموعة التي تشكل التنظيم، تعلمون—لكن النظام الذي يحكمهم. هذا ما أدينه، الكاثوليك والبروتستانت على حد سواء.

21 *يا إلـهي، لدي ... بعضٌ أفضل الأصدقاء الذين أعرفهم كاثوليك. هل تدركون (وربما يكون الرجل جالسًا هنا الليلة، وربما يكون كذلك) أن الطريقة الوحيدة التي تمكنا بها من بناء هذه الخيمة... هي أن رجل كاثوليكي روماني وقف على قدميه في المحكمة هناك وتقدم للأمام من أجلي—يا إلـهي، كما لم يفعل أحد! صحيح، ولم يستطيعوا رفضه. هذا صحيح.*

قالوا... إنهم حسبوا أن هناك الكثير من الناس. قالوا: "أوه، هذا لن يجعل ثمانين شخصا إضافيا في تلك الكنيسة!" مثل ذلك.

قال: "تلك الكنيسة قائمة هناك"، وقال: "أنا أعرف القس"، (وجميع من هم على شاكلته)، وقال: "تلك الكنيسة كانت هناك. يمكن لبقية منكم يمكنهم أن يضيفوا إليها، فلماذا لا يستطيعون هم؟ "كاثوليكي" روماني، صديق جيد لي. نعم، سيدي.

22 *كان هناك شاب كاثوليكي، صديق حقيقي لي من أفراد الأسرة المالكة، يتحدث معي. كان يمتلك متجر لبيع اللوازم المنزلية قبل أن أغادر. قال لي: "بيلي، أعلم أنك لا تؤمن بنظامنا الديني"، وقال، "لكنني أخبرك الآن أن الـإلـه كرم صلواتك كثيرًا من أجلنا، وأعتقد أنه إذا وقعت في مشكلة في أي مكان في البلاد"، قال، "فإن كل كاثوليكي في الدولة سيلجأ إليك." إذن، كما ترون... قال: "كل من يحمل صليبا على ظهره"، كما وصفها. سأروي القصة كما قال.*

23 بالطبع، يزعمون ذلك لأن المسيحيين الأوائل كانوا يحملون الصلبان على ظهورهم. نحن نعرف ذلك من خلال التاريخ. ويزعمون أنهم المسيحيون الأوائل، وهذا ما كانوا عليه. لكن النظام أبعدهم عن هذا المسار، ترون. هذا صحيح. وهؤلاء الناس— سواء كانوا كاثوليك، أو يهود، أو أي شيء آخر—هم بشر، من نفس الشجرة التي جئنا منها. أترون؟ هذا صحيح. هم أشخاص يحبون، ويأكلون، ويشربون، وينامون... مثل أي شخص آخر. لذلك، يجب ألا ندين الأفراد أبدًا. لا، لا أحد، أترون؟

24 لا ينبغي لنا أن ندين الأفراد، لكن بصفتي خادمًا، عليّ أن أضرب تلك الأفعى هناك التي تعض هؤلاء الناس، ترون. أنا لا... أنا، في نفسي، لن أفعل هذا لو لم يكن هذا تكليفًا من الإلـه بأن أكون ملزم بفعله، ويجب أن أحافظ على هذا التكليف وأكون أمينا.

لكن إذا جاء كاثوليكي، أو يهودي، أو أي شخص آخر... إذا كان مسلمًا، أو يونانيًا، أو أرثوذكسيًا، أو أي شخص آخر، إذا جاء هنا ليُصلى لأجله، فسأصلي له بنفس الإخلاص الذي أصلي به من أجل نفسي. هذا صحيح. بالتأكيد، لأنه إنسان. صليتُ من أجل البوذيين، والسيخ، والجاينيين، والمسلمين، وكل أنواع البشر، ترون. من هذا القبيل. ولا أطرح عليهم أي أسئلة. أنا فقط أصلي لهم لأنهم بشر يريدون الشفاء، ويحاولون تيسير حياتهم قليلا على طول الطريق.

25 الآن، ندرك أنه في هذا الأمر، وكثير منكم هنا... أعلم أن هناك على الأقل عالمين أو ثلاثة علماء حقيقيين يجلسون هنا، وهم أذكياء ويقرأون من عقائد رجال آخرين حول هذا الموضوع. وأريد أن يعرف هؤلاء الإخوة أنني لا أدين هؤلاء الرجال. أنا فقط أعبر عما يظهره لي الرب. هذا كل ما أعرفه.

الآن، لا نريد أبدا أن نفكر بهذا الشكل لأن... بعض غاسلات الملابس الصغيرات أو بعض فلاحي الحراثة الصغار هناك لا يستطيعون الحصول على إلهام من الإلـه، لأنك ترى، الإلـه، إنه يكشف عن نفسه في البساطة. كنا بدأنا هذا يوم الأحد—كيف يكشف عن نفسه في بساطته. وهذا ما يجعله عظيم.

26 الآن، دعوني أراجع ذلك لدقيقة. إن ما يجعل الإلـه عظيم هو قدرته على أن يجعل نفسه بسيطًا جدًا. هذا ما يجعله عظيم. إن الإلـه عظيم، ويستطيع أن يجعل نفسه في شكل بسيط جدًا بحيث لا يستطيع حكماء هذا العالم أن يجدوه. إنهم ببساطة لا يستطيعون أن يجدوه، لأنه يجعل نفسه بسيطًا جدًا. والآن، أنظروا. وهذا في حد ذاته هو سر إعلان يسوع المسيح، ترون، هذا في حد ذاته. لا يمكن أن يكون هناك شيء أعظم من الإلـه، ولا يمكنكم أن تجعلوا أي شيء بسيطًا كما يجعل نفسه. ترون، هذا ما يجعله عظيم.

27 الآن، الرجل العظيم، يمكنه أن يصبح أعظم قليلًا، وربما ينحني ويقول لك: "كيف حالك؟" أو شيء من هذا القبيل؛ لكنه لا يستطيع أن يجعل نفسه صغيرًا. هناك شيء ما فيه. إنه إنسان. لا يمكنه أن يجعل نفسه صغيرًا، لأنه عندما يصل إلى حد الصغر، أول شيء تعرفه هو أنه يجب أن يشير إلى ما فعله شخص آخر، وما شابه ذلك؛ ثم يبدأ في سحب نفسه مرة أخرى، أترون؟ لكن الطريق إلى الأعلى هو النزول في الإلـه. نعم.

28 حكماء هذا العالم يحاولون، بحكمتهم، أن يجدوه. وهم بذلك يبتعدون عنه فحسب، أترون. حكماء العالم... إذا كنت تحاول أن تفسر شيئًا باستخدام بعض الرياضيات أو شيء آخر... تذكروا، انه ذكر ذلك في الكتاب المقدس في كتاب الإعلان... (لا، أرجو المعذرة) إشعياء 35، أعتقد أنه كذلك، حتى أنه... بسيط للغاية لدرجة أن الشخص الجانح سيفهمه، أو "حتى الجاهل لن يخطئ فيه."

الحكماء يخطئون الطريق بحكمتهم، ويبتعدون عنه بمحاولتهم العثور عليه بالحكمة، الآن، (لا تنسوا هذا. سوف يتم تسجيل هذا، ترون). إن الحكماء، بحكمتهم، يذهبون إلى أبعد من هذا في محاولتهم العثور عليه بحكمتهم، ويخطئونه، أترون؟ إذا كان بإمكانهم أن يكونوا كبارا بما يكفي ليكونوا بسطاء بما يكفي، فيمكنهم العثور عليه ـ إذا كنت كبيرا بما يكفي لتكون بسيطا بما يكفي، ترون.

29 إنكم تعلمون أن هذا هو الحقيقة حقا. ذهبت إلى أشخاص مكاتبهم، وما إلى ذلك، كانوا حقا رجالًا كبارا—ملوكًا، وحكاما، وملوكا ـ وعادة ما يكونون رجالا كبارا. ثم ذهبت إلى أماكن حيث كان هناك رجل يرتدي ملابس جديدة، ربما كان أحد الوزراء يريد الجدال معي لفترة، وكنت تعتقد أن العالم لا يستطيع أن يسير بدونهم. وهذا مجرد تضخم في الرأس، أترون. لكن الرجل الكبير، الرجل الكبير يجلس ويحاول أن يجعلك تعتقد أنك الرجل الكبير، أترون؟ إنه قادر على أن يتواضع.

30 وترون أن الإلـه عظيم إلى الحد الذي يجعله متواضعًا إلى درجة لا يستطيع الإنسان النزول إليه، هذا كل شيء. ثم يحاولون... ويحاولون العثور عليه... انظروا الآن، إنهم يحاولون العثور عليه بإرسال الأولاد إلى المدرسة والحصول على درجة البكالوريوس في الآداب. إنهم يحاولون العثور عليه باستخدام المصطلحات اللاهوتية للكتاب المقدس. ويحاولون العثور عليه من خلال البرامج التعليمية، والبرامج التنظيمية، وتجميل الأشياء. ويحاولون العثور عليه... إنه غير موجود على الإطلاق! أنت فقط تقاوم الريح، هذا كل شيء. أنت تحاول الهروب منه.

31 إذا كان بإمكانهم أن يكونوا كبارًا بما يكفي ليكونوا بسيطين بما يكفي، فيمكنهم العثور عليه في هذا الاتجاه، من خلال كونهم بسيطين. لكن طالما أنك تتجه نحو الحكمة، فأنت تبتعد عنه. الآن، دعني أوضح هذا حتى لا يفوتك. طالما أنك تحاول العثور على الإلـه بالحكمة، كما كان الحال في جنة عدن، كما كان الحال في أيام موسى، كما كان الحال في أيام نوح، كما كان

الحال في أيام المسيح، في أيام يوحنا، في أيام الرسل، وإلى يومنا هذا... عندما تحاول فهم هذا، وتحاول العثور على الإله بالحكمة، فأنت تبتعد عنه طوال الوقت! أنت تحاول فهمه. لا توجد طريقة لفعل هذا. فقط تقبله، ترون. فقط صدقه. لا تحاول فهمه.

32 لا أستطيع أن أفهم لماذا... حسنًا، هناك الكثير من الأشياء. لا يوجد الكثير من الأشياء التي أفهمها أو أستطيع أن أفهمها. لا أستطيع أن أفهم كيف يأكل هذا الشاب الجالس هنا نفس الطعام الذي أتناوله، وها هو... لديه شعر كثيف، بينما لا أملك أي شعر. لا أفهم ذلك. يقولون لي إن الكالسيوم هو الذي يصنعه، ولا أستطيع قص أظافري بشكل كافٍ ولا أملك أي شعر على الإطلاق لأقصه. لا أفهم ذلك.

33 كما يقول المثل القديم (ربما يغير هذا الموقف إلى حد ما من الجدية ـ لكنه جدي، لكنني لم أتوصل إلى الختم بعد)، كيف يمكن للبقرة السوداء أن تأكل العشب الأخضر، وتعطي حليباً أبيض، وتنتج زبدة صفراء. لا أستطيع بالتأكيد تفسير هذا، لأنك ترى أن كل منهما نتاج للآخر، وكيف حدث هذا...؟ لا أستطيع تفسيره.

لا أستطيع أن أشرح كيف تقف زنبقتان، أو زهرتان من نفس النوع، واحدة حمراء والأخرى صفراء، وواحدة بنية والأخرى زرقاء. لا أفهم ذلك ـ نفس الشمس عليهم. من أين يأتي اللون؟ هل ترون؟ لا أستطيع أن أشرح ذلك؛ لكن عليك أن تقبله.

34 أتمنى لو أن أحد علماء الدين الكبار شرح لي كيف يدور هذا العالم في مداره. أتمنى لو كان بوسعك أن ترمي لي كرة في الهواء بطريقة علمية، وتدور، وتتركها تدور حول نفسها مرة ثانية. لن تستطيع أن تفعل ذلك. ومع ذلك، فإن هذا التوقيت دقيق للغاية إلى أن يتمكنوا من تحديد موعد كسوف الشمس بالدقيقة، بعد عشرين عامًا من الآن. ليس لديهم ساعة أو ساعة حائط أو أي قطعة من الآلات بهذه الدقة. ومع ذلك، فإن الكرة تقف هناك، ثم تنحني إلى الخلف. ماذا لو استقامت قليلاً؟ ستجعل نفسك أحمقًا لمجرد محاولة فعل هذا... كما ترون.

35 لذا كما ترى، لا تحاول أن تحصل على الحكمة لكي تفهم. فقط آمن بما يقوله؛ وكلما تمكنت من أن تكون أكثر بساطة، فسوف تجده. الآن، أنا ممتن جدًا لذلك—ممتن لأنه جعل نفسه بسيطًا.

الآن، نجد في الفصل 6، والعدد 9، دعوني أبدأ الآن.

"ولما فتح الختم الخامس، رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة يهوه ومن أجل الشهادة ... التي كانوا يحملونها.

36 لاحظوا، لا يوجد ذكر لحيوان آخر أو لكائن حي في هذا الإعلان عن الختم الخامس. تذكروا الآن أنه كان ذكر لحيوان آخر أو كائن حي في الختم الرابع. كان هناك ذكر لحيوان آخر في الختم الأول والثاني والثالث والرابع، لكن لا يوجد ذكر لحيوان آخر هنا. هل لاحظتم؟ الآن، إذا لاحظتم... فلنقرأ أحد الأختام. لنعد إلى الختم الرابع، وإلى العدد 7. " ولما فتح الختم الرابع، سمعت صوت الكائن الحي الرابع يقول: "تعال وانظر." " ولما فتح الختم الثالث، سمعت الكائن الحي الثالث يقول: "تعال وانظر." أو "الكائن الحي الثاني: تعال وانظر"، الكائن الحي الأول: "تعال وانظر."

37 لكن عندما نصل إلى الختم الخامس، لا نجد كائنا حيا. لاحظوا الآن، "ولما فتح الختم الخامس، رأيت تحت المذبح..." أترون؟ لا يوجد حيوان هناك، والحيوان يرمز إلى القوة. نحن نعلم ذلك، أترون؟ لا يوجد كائن حي.

الآن، أحد هذه الكائنات.... نكتشف من خلال دراسة الإعلان في الكنائس أن أحدهم كان الأسد؛ والآخر كان الثور؛ والآخر كان الإنسان؛ والآخر كان النسر. نكتشف في عصور الكنيسة أن هذه الحيوانات الأربعة، أي القوى الأربعة، كانت متجمعة حول أعمال الرسل تمامًا كما كان خيمة الاجتماع في البرية...

38 أنتم تفهمون هذا، لأنني لن أستغرق الوقت للخوض فيه الآن. نحن رسمنا هذا هنا وأوضحناه بدقة تامة. كانوا يراقبون هذا، الحمل والكلمة، لأداء الكلمة—تمامًا كما فعلوا بتابوت العهد في المكان المقدس في البرية، وما إلى ذلك.

الآن، نحن أظهرنا حتى موضعيا من خلال ألوان القبيلة لإسرائيل ومن خلال... كم عدد الذين سمعوا "عصور الكنيسة السبع"؟ أعتقد أن معظمهم سمعوا—ثلثيكم. لاحظوا أن طبيعة الحيوان كانت بالضبط رمزا قبليًا، حيث وضعت القبائل الاثني عشر أربعة على كل جانب، أو ثلاث قبائل على كل جانب. وجلست الحيوانات الأربعة وراقبت هذه القبائل من جميع الجهات الأربع.

39 وعندما ذهبنا وحصلنا على الأناجيل، وأظهرنا بدقة... عندما دخلت إلى الفلك، كانوا يحرسون الفلك، العهد. ثم اكتشفنا أن عهد الكنيسة الجديدة، وتمثيلها على الأرض، كان الروح القدس. أعاد الروح القدس الدم إلينا. وكانت الحيوانات الأربعة تمثل قبائل إسرائيل الاثنتي عشرة وهم يراقبون. وإيجاد طبيعتهم وأخذ نفس الطبيعة وإحضارها إلى كل واحد من هذه الأناجيل الأربعة... بالضبط، كان مطابقًا تمامًا. تحدث أحدهم إلى الأسد، والآخر إلى الثور، الثالث ـ الأناجيل الأربعة. ها هو ذا. الأناجيل الأربعة هي حماية الروح القدس. آمين!

40 تساءلت دائما... ظل هذا الأمر عالقًا في ذهني... الآن، مرَّ حوالي ست سنوات، على ما أظن، منذ أن سمعت رجلاً كبيرا يقول إن أعمال الرسل كان مجرد إطار عمل. سمعت هذا القول مرات عديدة. لكن أن تسمع رجلاً بمكانته كواعظ ومعلم كتب بعض الكتب الشهيرة التي يقرأها الناس في كل مكان... ويقول إن أعمال الرسل لم يكن مناسبا في الواقع لتعاليم الكنيسة، في حين أن أعمال الرسل كان أساسها! ليس مجرد الإطار؛ لكن الأساس! لأن الكتاب المقدس يقول إن أساس الإله مبني على عقيدة الرسل (هذا صحيح!)، المسيح هو حجر الزاوية.

وعندما وقف ذلك الرجل هناك وأدلى بذلك التصريح، شعرت بخفقان قلبي. فكرت: "لا عجب..." حسنًا، أرى الآن في الأختام. لم يتم الكشف عن الأمر، هذا كل شيء.

41 إذن، كانوا واقفين هناك. كان هناك شيء يقول ذلك. لاحظ الآن، إنهم يحرسون. عندما وصلنا إلى ماتيا 28: 19 وتحدثنا عن هذا الشيء من خلال ماتيا (الذي يمثل الأسد) ودخلنا هناك، وجدنا بالضبط لماذا يعمّدون باسم يسوع المسيح. وكان هو واقفًا هناك مع نفس الكتاب المقدس ليحرس الوديعة المقدسة لمعمودية اسم يسوع المسيح. (حسنًا، أنا أستمتع بعصور الكنيسة الآن.)

42 لاحظوا. لكن هنا عندما نصل إلى الختم الخامس الآن، لا يوجد فارس يخرج، ولا يوجد حيوان ليعلن عنه. يوحنا فقط ... فتحه الحمل، ورآه يوحنا. لم يكن هناك أحد ليقول، "الآن، تعال وانظر؛ تعال وانظر". لاحظوا، لا توجد قوة للمخلوق الحي. وفي الختم السادس، لا يوجد حيوان ليعلن عنه. وفي الختم السابع، لا يوجد حيوان ليعلن عنه ـ لا توجد قوى لتعلن عنه، ترون. لا أحد يفعل ذلك.

على ... انظروا ... على ... بعد الختم الرابع، لا يوجد إعلان من أي قوة حيوانية من الختم الخامس أو السادس أو السابع. على الإطلاق.

43 لاحظوا الآن، (أحب هذا)، كما في زمن راكب الخيول الأربعة—الراكب، مفرد، للخيول الأربعة المختلفة—كان هناك حيوان يعلن القوة. في كل مرة يمتطي فيها الفارس حصانا آخر ويخرج لركوبه، يخرج نوع آخر من الحيوانات ويعلنه. هذا لغز عظيم. هذا هو اللغز... لماذا؟ ... يعلن اللغز.

لماذا لا يوجد واحد هنا على الختم الخامس ليعلنه؟ ها هو. وفقًا للإعلان الذي أعطانيه الرب يسوع اليوم، أو في وقت مبكر من هذا الصباح، فإن لغز عصور الكنيسة انتهى بالفعل في هذا الوقت. لغز ضد المسيح تم الإعلان عنه في هذا الوقت. ركب ضد المسيح آخر رحلة له (ونجده على حصان شاحب، مختلطا بألوانه المتعددة)، ويواصل ركوبه طوال الطريق إلى الهلاك. (سنصل إلى هذا في الأبواق وما إلى ذلك عندما نُدرّس ذلك. أود أن أتحدث عنه الآن، لكننا سنبتعد عن الموضوع مرة أخرى.)

44 ونحن نذهب... يركب... هذا هو السبب في عدم وجود أحد هناك. الآن، نحن نعلم... مكتوب... سبب ما لشيء ما. الآن، هل تتذكرون في البداية، قلت: "لا يمكن أن يكون هناك شيء بدون سبب."

هل تتذكرون قطرة الحبر الصغيرة؟ الآن عليكم أن تجدوا السبب. كان هناك سبب ما لعدم حاجتهم إلى حيوان أو قوة لإعلان كسر هذا الختم. والإله وحده قادر أن يعلن السبب (هذا كل شيء)، لأن كل شيء... كل شيء يكمن فيه.

45 لكن السبب الذي يعلنه، كما أفهم، هو أنه لأن لغز كتاب الفداء، بقدر ما يتعلق الأمر بالإعلان عن ضد المسيح... وفي نفس الوقت اختفت الكنيسة، ولم تحدث هذه الأشياء في عصر الكنيسة على الإطلاق. هذا صحيح! إنهم بعيدون عن عصر الكنيسة. الكنيسة اختُطفت تمامًا في هذا الوقت. تصعد الكنيسة في الفصل 4 من الإعلان، ولا تعود حتى تعود مع ملكها في الفصل 19. لكن هذه الأختَام هنا تعلن عما كان، وما هو كائن، وما سيكون، أترون. والآن، ما كان ليكون لعصر الكنيسة تم الإعلان عنه من خلال هذه الأختام، والآن، انظروا ماذا سيحدث.

46 انه تم الإعلان عن المراحل الأربع لراكبه. تم الإعلان عن المراحل الأربع لركوب ضد المسيح في هذا الوقت. لذلك، لم يعد لديهم أي شيء آخر. وكان هناك أربع كائنات حية من الإله لتعلن عن الفارس وهو يركب.

أربع حيوانات هي أربع قوى. الآن، نعلم أن الحيوان، وفقًا لتفسير مصطلحات رموز الكتاب المقدس، تعني القوة. الآن، دعونا نقترب من ذلك. تمثل الأربعة... أو، الحيوانات في الكتاب المقدس قوة وسط الشعب. الآن، إذا اكتشفنا... كما في دانيال، عندما رأى أمة معينة تنهض، كان ربما دبا يحمل ضلعًا في جانبه—رمز. ثم رأى قوة أخرى تنهض—معز، مثل ذلك شيئًا ما. ثم رأى قوة أخرى تنهض، وكانت نمرا له برؤوس كثيرة. مثل مملكة معينة. ثم رأى قوة أخرى تنهض—أسد عظيم بأسنان، يدوس البقية. مثل قوة مختلفة تمامًا.

كان أحدهما مملكة نبوخذنصر في نوع آخر من الأحلام. رأى دانيال رؤيا؛ وحلم نبوخذنصر حلمًا. لكن دانيال فسّر حلمه، وكان مطابقًا تمامًا للرؤيا. آمين! فيوو!

47 أوه، لو أنكم تعلمون ما حدث! ماذا حدث قبل أن نغادر هنا؟ هل فهمتم؟ جاءت ستة أحلام متتالية، مطابقة تمامًا للرؤيا. الحلم المُفسَّر هورؤيا، لأن... ربما لا يولد الشخص بعقله الباطن ليكون مستيقظًا عندما يراه، ثم ينزل الله في عقله الباطن

ويتحدث إليه، ووعده أنه سيزور الناس في الأحلام في الأيام الأخيرة، وأيضًا في الرؤى.

الآن، الرؤيا تحدث عندما تكون مستيقظًا تمامًا، وتقف مستقيمًا هكذا، وتتكشف أشياء معينة. وتقف وتخبرهم عنها تمامًا ـ ترى ما حدث وما سيكون، وما إلى ذلك. لكن الآن، الحلم هو عندما تكون نائمًا، وحواسك الخمس غير نشطة، وأنت في عقلك الباطن. أنت في مكان ما، لأنك عندما تعود، تتذكر أين كنت. تتذكر ذلك طوال حياتك، انظر. إذن فهو عقلك الباطن. ثم لكي ... ترون...

48 كما اعتاد النائب أوبشو أن يقول، "لا يمكنك أن تكون شيئًا تتخيله"، وهذا صحيح تمامًا، كما ترون. ثم إذا ولدت رائيًا... الآن، كما ترون، للقيام بذلك، يجب أن يكون كلا الوعيين معًا؛ ليس أحدهما هنا مع خمس حواس نشطة، والآخر هنا عندما تكون نائمًا عندما تكون الحواس الخمس غير نشطة. لكن كما ترى، عندما تولد كلاهما معًا، لا تذهب إلى النوم. أنت تنتقل من واحدة إلى الأخرى هكذا. لا تذهب إلى النوم. لا توجد مساحة كافية للذهاب إلى النوم. ولا يمكنك أن تجعل نفسك بهذه الطريقة. لذا فإن المواهب والدعوات مقدرة مسبقًا من يهوه. إنها مواهب يهوه ودعواته، حتى بدون توبة، كما يقول الكتاب المقدس. هل ترون؟ تم تعيينها قبل تأسيس العالم، هل ترون؟

49 الآن، نكتشف أن حيوان، في دانيال، كان يعني أنه قوة ترتفع بين الناس. أو في رؤى يوحنا هنا أيضا، يظهر أنه قوة ـ أمم ترتفع، مثل الولايات المتحدة التي تظهر في إعلان 13 على شكل حمل. ثم، إذا كنتم تريدون معرفة شيئا مختلفا... ربما تقول، "حسنًا، هذا يتحدث عن القوة الوطنية." كما أنه يمثل القوة المقدسة، أيضا ـ حيوان. هل تعلمون هذا؟

لاحظوا، ربيكا... عندما جاء خادم إبراهيم، أليعازر، ليأخذ ربيكا، ركبها على جمل ـ الجمل الذي سقته الماء. وركبت هذا الجمل للقاء عريسها غير المرئي. الجمل الذي سقته الماء هو الذي أخذها إلى بيتها وزوجها المستقبلي.

50 وهذا هو نفس الشيء اليوم، أترون. الشيء نفسه الذي تسقيه الكنيسة—أي البذرة، بذرة الكلمة—هو الكلمة نفسها التي تصبح حية وتحملنا إلى عريسنا غير المرئي، أترون؟

وانظروا كيف أنه بكل كمال... كان إسحاق غادر البيت وكان في الحقل بعيدًا عن بيته عندما رأته ربيكا. والكنيسة تلتقي بالمسيح في الهواء، ثم يأخذها إلى بيت الآب حيث يتم إعداد البيوت. أخذ إسحاق ربيكا بنفس الطريقة. ولاحظوا، كان حبًا من النظرة الأولى. أوه، يا رب، ركضت لمقابلته! وبهذه الطريقة ستلتقي الكنيسة بالمسيح في الهواء، وستكون معه إلى الأبد.

51 الآن، أعود إلى الكتاب المقدس. هذه الحيوانات هي قوى. لاحظوا الآن، أريدكم أن تلاحظوا أن الشيطان كان لديه أربع حيوانات متغيرة الألوان ليخرج بها. كان لديه أربع حيوانات. كان هذه الحيوانات الثلاثة كلها ملونة بلون واحد وجعلت ذلك الحصان الشاحب—حصان أبيض، ثم حصان أحمر، ثم حصان أسود.

ورأينا أن كل واحدة من هذه المراحل كانت مرحلة من مراحل خدمته، مرحلة من مراحل الكنيسة الأولى التي تشكلت إلى طائفة في نيقية. الكنيسة الخمسينية الأصلية—التي سُكِبَ عليها الروح القدس—انحدرت، واتخذت روح ضد المسيح، وشكلت منظمة، وأنجبت بعض بنات المنظمة؛ ثم غيرت قَوته ثلاث مرات، وجمعهن في واحدة، وصنعت حصانًا شاحبًا؛ ثم أُعطته اسم يدعى الموت، وركبته إلى الأبدية. بكل وضوح ممكن.

52 الآن لاحظوا، أُعطي هذا الحصان، وهو يركبه. ويهوه أيضًا... كما في كل مرة... الآن انتبهوا! عندما ظهر ضد المسيح أولًا، كيف ظهر؟ حصان أبيض، بريء كما يمكن أن يكون، مجرد عقيدة في الكنيسة. أرادوا الشركة. شركتك هي مع المسيح. لم يتمكنوا من تحملها. أرادوا الحصول على... حسنًا، تعلمون، ستنشأ مجموعات صغيرة ... في الكنيسة. أنتم تعرفون ذلك، يا قساوسة، أترون؟ كما يقولون، "الطيور على أشكالها تقع..."

لكن إذا كنا أخوة مولودين من جديد، فهذا ليس الموقف الذي ينبغي أن نتخذه. لا.

53 الآن، إذا رأينا شيئًا خاطئًا في إخوتنا، فلنصلِّ فقط ونضعه أمام الرب، ونحب هذا الإنسان إلى أن نحضره مباشرة إلى حضور يهوه. هذا هو الطريق الصحيح لفعل ذلك.

تعلمون يسوع قال... سيكون زوان هناك، لأن يسوع قال سيكون، لكن لا تقتلعوه. ستقتلعون القمح معه، أترون؟ فقط أتركوهم وشأنهم. دعوه يقوم بالفصل عندما يحين الوقت، أترون؟ دعوا الجميع ينمون معًا.

54 لاحظوا، عندما خرج الحيوان... خرج ضد المسيح على الحيوان، قوته. أوه، أحب هذا. بدأت أشعر بحماس روحي الآن، ترون، ربما الحماس الروحي.

لاحظوا، عندما ضد المسيح... هذه الإعلانات في حضور تلك كرة النار المعلقة هناك في الغرفة! أوه، أخي! رغم أنني رأيتها منذ أن كنت طفلًا، كل مرة تقترب مني، تفزعني. يكاد يجعلني في حالة فقدان للوعي. لا يمكنك أبدا أن تعتاد عليها. لا يمكنك. إنها مقدسة للغاية.

55 لاحظوا، عندما خرج ضد المسيح على ظهر حيوان خدمته، الإلـه أرسل حيوان لمحاربته. هل رأيتم؟ الآن، أنظروا. ثم في كل

مرة ركب فيها الحيوان على حصانه، كان ضد المسيح يركب على حصانه، على ظهر حيوانه، ليعلن خدمته، وكان الإله يرسل حيوانه أيضًا، في قناعه الخاص، ليعلن له قتاله.

الآن، يقول الكتاب المقدس: "عندما يأتي العدو كالسيل، يرفع روح الإله راية ضده". وهكذا، عندما خرج العدو كضد للمسيح، الإله أرسل نوعًا معينًا من القوة لمواجهته. ثم عندما خرج مرة أخرى راكبا حصان أحمر—لون آخر، قوة أخرى، خدمة أخرى— الإله أرسل واحدًا آخر بعده لمحاربته، للحفاظ على كنيسته. أرسل الحيوان الثالث؛ مرة أخرى الإله أرسل حيوانه الثالث ليأتي ويعلن المواجهة. أرسل الحيوان الرابع؛ والإله أرسل حيوانه الرابع. ثم انتهى ضد المسيح، وانتهت عصور الكنيسة أيضًا في هذا الوقت. راقبوا. الآن، آه، أنا... هذا جيد حقًا.

56 الآن، نرى أن الشيطان غيّر أربع حيوانات، مما يعني أي قوة ... أعلن عنها لـ... أي قوة أظهرها للعالم، وكيف انتهوا على هذا الحصان الشاحب، حصان الموت. الآن، دعونا ننظر إلى قوى الإله لهذه الحيوانات لمحاربتها.

الحيوان الأول الذي خرج به الإله لملاقاة ضد المسيح، روح ضد المسيح، عندما أرسل تعاليمه فقط... تذكروا الآن، عندما ركب ضد المسيح لأول مرة، كان في خدمة تعليمية. ركوب ضد المسيح الأول كان في خدمة تعليمية.

57 أنظروا إلى الذي ذهب للقائه، الأسد—أسد قبيلة يهودا، وهو الكلمة. عندما خرج تعليمه الكاذب، ذهب الكلمة الحقيقي للقائه. لهذا السبب لدينا إيريني وبوليكارب، وهؤلاء الرفاق، القديس مارتن، عندما كان ضد المسيح يركب بتعاليمه الكاذبة، الإله أرسل تعليمه، الكلمة، أسد قبيلة يهودا، وهو الكلمة المتجسدة في الروح القدس، والروح القدس هناك ليجسد نفسه، وهو الكلمة.

لهذا السبب كان لدى الكنيسة الأولى شفاءات وعجائب ورؤى وقوة، لأنه كان الكلمة الحية في صورة أسد قبيلة يهودا، يركب للقتال ضده. آمين! الآن، هل فهمتم؟ ضد المسيح يرسل قوته؛ والإله يرسل كلمته. ضد المسيح جاء بتعليم كاذب، الكلمة تخرج بالتعليم الحقيقي للقتال ضده. الآن، هذا كان الأول. الآن، كانت هذه الكنيسة الرسولية الأولى التي خرجت للقائه.

58 الآن، الحيوان الثاني الذي أرسله ضد المسيح كان حيوان أحمر، الذي ... كان يركب عليه، كان ليأخذ السلام من الأرض ويحارب. الآن، الحيوان الثاني الذي خرج للقتال ضده كان حيوان الثور. والثور يعني العمل، حيوان عبء.

والآن، إذا كان بوسعنا أن نتوقف لدقيقة واحدة، دعوني... فقط لكي تتأكدوا من رؤية هذا. ربما يكون هذا مربكًا لكم بعض الشيء. دعونا نحضر كنيسة ثياتيرا إلى هنا، ونرى إن كانت كنيسة تعمل بجد، ترون.

"اكتب إلى ملاك الكنيسة في ثياتيرا: هذه الأشياء يقولها ابن الإله، الذي عيناه مثل لهب النار، ورجلاه مثل النحاس الصافي.

"أنا أعرف أعمالك" [أترون؟ أصبح كل شيء أعمالًا الآن، ترون، لأنه كان هو الذي يركب معهم]. "ومحبتك، وخدمتك" [أترون؟ كل شيء...]، "وإيمانك، وصبرك، وأعمالك" [مرة أخرى، مرتين—أعمالك]؛ "والأخير أن يكون أكثر من الأول."

59 ترون، هذا يبين أن عصر ثياتيرا... بعد أن استقر ضد المسيح ودخل عصر ثياتيرا، لم يكن بوسع الكنيسة الصغيرة أن تفعل شيئًا سوى العمل ببساطة. وشيء آخر، الثور هو أيضًا حيوان للذبيحة، أترون؟ إنهم بذلوا حياتهم للذبح بحرية بقدر ما استطاعوا.

في العصور المظلمة، منذ ألف سنة، هناك حيث سيطرت الكاثوليكية على العالم، وكان الناس يدخلون مباشرة، "نعم" أو "لا". لم يبالوا بالموت. إذا كان الموت، هذا جيد، ذهبوا وماتوا على أي حال. لماذا؟ روح العصر ذاته.

60 هذا هو السبب الذي دفع إيريني، وبوليكارب، ويوحنا، وبولس، هؤلاء الرجال العظماء الأقوياء، الذين كانوا يحاربون هذا الشيء... بولس رآه وقال: "أنا أعلم أنه بعد ذهابي سيدخل بينكم ذئاب شرسة، إخوة يعلمون أشياء منحرفة، وسيسحبونكم بعيدًا."

انظروا إلى ذلك الرسول الصغير القاسي العجوز واقفً هناك، ظهره مخدوش بالضربات، عيناه تدمع. لكنه كان يستطيع أن يرى أبعد من ذلك النطاق—أوضح هناك في الخارج أكثر مما يمكنهم رؤية مائة وعشرين مليون سنة من مساحة الضوء. كان يستطيع أن يرى مباشرة إلى الأبدية. هناك كان. وقال نبوءته وقال أن هذا هو ما سيحدث، وقال... كما استمر إلى العصر الآخر القادم.

61 لاحظوا الآن، هناك كان. بعد ذلك... عاش القديس يوحنا أطولهم عمرا. وعندما حاول القديس يوحنا جمع جميع الرسائل المقدسة، الموحاة بالروح القدس، ووضعها معا وصنع الإنجيل، قبضت عليه الإمبراطورية الرومانية وأرسلته إلى جزيرة بطمس. كان هناك في جزيرة بطمس من أجل كلمة يهوه. وكان بوليكارب يساعده في ترجمتها.

قرأت في الآونة الأخيرة الرسالة التي كتبتها مريم نفسها إلى بوليكارب، ووبخته ... لا، لم توبخه، بل مدحته لكونه رجل شجاع يمكنه أن يعلم وقبول لتعاليم يسوع المسيح... الذي ولدته منها من الإله—رسالة مريم الخاصة التي كتبتها إلى بوليكارب.

كان بوليكارب ألقي إلى الأسود، تعرفون ذلك، لا، لكن تم حرقه. كان الوقت تأخر جدًا لهم لإطلاق الأسود في الساحة، لذلك هدموا حمامًا قديمًا هناك، ووضعوه في الساحة وحرقوه.

62 وعند نزوله في الطريق إلى هناك، كان يمشي ورأسه منحنيا. فقال له قائد المئة الروماني: "أنت رجل مسن ومحترم. لماذا لا تنكر هذا الشيء؟"

لكنه استمر في النظر نحو السماء، وانطلق صوت من مكان ما (لم يتمكنوا من معرفة مصدره)، قائلاً: "بوليكارب، لا تخف. أنا معك."

لماذا؟ لأنه كان واقفًا مع هذه الكلمة. أتساءل... عندما بدأوا يضعون الخشب ليحرقوه، جاءت موسيقى سماوية، وبدأت ترانيم ملائكية تُنشد من مكان ما. لم يرمش عينيه حتى لمرة واحدة. هؤلاء هم الرجال الشجعان. هؤلاء هم الرجال الذين يمكنهم الوقوف.

عاني الشهداء عبر العصور هناك معاناة شديدة. لكن ماذا كانوا؟ كانوا تحت الإلهام، روح الإلـه، القوة. ولا تنسوا هذا، يا كنيسة، وأنتم إخوتي الذين تسمعون إلى الشريط. أريدكم أن تفحصوا هذا: كيف كان يمكن للناس أن يفعلوا أي شيء آخر غير أن يتحركوا بقوة يهوه التي أُعطيت لهم؟

63 سأضع هذا الصندوق هنا لتمثيل ذلك. إذا يهوه أرسل روح معين بينهم، فهذا الشيء الوحيد الذي يمكنهم العمل به، هو الروح الذي يعمل بينهم.

الآن، سنثبت لكم من خلال تاريخ الكنيسة ومن خلال فتح الأختام، والقوى التي أُطلقت... وانظروا، كيف استجابت الكنيسة بدقة للمسحة، ولم يكن لهم خيار سوى ذلك.

64 الآن، الأول كان ذلك الأسد الذي زأر، هذه الكلمة النقية غير الملوثة. الثاني، في ثياتيرا، كان الثور، وكان عبئا—حيوان الأحمال، عذرا لي ـ كان أيضا حيوان للذبيحة. أليس ذلك بالضبط كنيسة روما الصغيرة الفقيرة التي استقرت هناك لآلاف السنين من العصور المظلمة؟ وأي شخص لم يعترف بأنه من الكنيسة الرومانية كان يُقتل على الفور. وكان عليهم أن يعملوا، يتنقلون من مكان إلى مكان.

65 أيها الماسونيون، سألفت انتباهكم. هل تتذكرون علامة الصليب؟ تعرفون ما أتحدث عنه. لاحظوا الآن. إذا لاحظتم، كانوا يعبئون ويحفظون ذلك الإنجيل. أترون؟ كان عليهم أن يتعاونوا فيما بينهم. ها أنتم ذا—الثور.

وعندما جاء الوقت (قرأنا ذلك ليلة أمس)، ها، عندما خرج ذلك الشيء وجاءت الذبيحة وعليهم أن يذهبوا، قال: "لا تؤذوا النبيذ والزيت." ماذا فعلوا؟ مشوا طوعا هناك وماتوا.

66 لم يكترثوا، لأن روح الكنيسة في ذلك العصر كان روح الذبيحة والعمل. ومشوا إلى الموت بكل حرية ، ممسوحين بروح الإلـه الحق في ذلك العصر، وماتوا كأبطال الذبيحة—آلاف وآلاف، ثمانية وستون مليونًا منهم مسجلون—ثور، ذبيحة.

أوه، يا رب! هل تفهمون هذا؟ حسنًا. الآن، الذبيحة بإمكانها فقط العمل في ذلك العصر محاربة المعارضة الشديدة طوال تلك الألف عام.

67 الآن، الحيوان الثالث الذي خرج من الشيطان كان هذا الحصان الأسود، أترون. الآن، الحيوان الثالث الذي خرج—قوة من الرب الإلـه لمحاربته، لقوى الحصان الأسود—كان رجلا ماكرا، ذكيا، بحكمة الإلـه.

تعلمون، رجل أذكى من أي من حيوانات، أترون. إنه أذكى لأنه يستطيع أن يخدعه. إنه مخادع، ماكر. ترون، العصر من عصر الظلام، الآن، قادما من عصر الظلام إلى هذا الجانب الآخر عندما كان هذا الحصان الأسود يمتطيه، عندما كانوا يتقاضون أجرا على ذبائحهم وكل ما يفعلونه، وكان المال مجرد ... أوه، تعرفون كيف كان الأمر.

68 الآن، الشيء التالي الذي خرج للقتال هو الحيوان ذو وجه إنسان: ذكي، متعلم، داهية، أنيق، ممسوح بروح ذلك العصر. هل لاحظتم ذلك؟ الآن، خرج لمحاربته بمكر حكمة الإلـه التي معه. كان ذلك عصر الإصلاح—مارتن لوثر، جون ويسلي، وما إلى ذلك. أترون، كان ذلك عصر الإصلاح—زوينجلي، وآه، من هم كلهم؟ كنوكس، كالفن، وهؤلاء جميعهم، أترون، خرجوا. كان مكرا.

69 لاحظوا الآن. بالضبط من العصور المظلمة، من الإصلاح الديني، هكذا، ترون. كان ذلك دهاء من الإنسان. (إذا أنزلتم نوافذكم قليلًا... أعتقد أن الناس ربما يشعرون بالحر قليلًا هناك. إذا أنزلتم النوافذ قليلًا فقط، لأنني أعلم أنه إذا كنت أقف هنا وأُعظ، فأنا أعلم أنكم ستشعرون بالحر أيضا هناك.) لاحظوا الآن، كان ذلك دهاء من الإنسان. هل تفهمون الآن؟

ذلك الحيوان الثالث الذي أرسله الشيطان، أصبح ماكرا أيضًا. ترون، "مكيال قمح بدينار، وثلاثة مكاييل شعير بدينار"، أترون. آه، يا رب! ترون خطة جني المال؟ الدهاء للحصول على ذهب العالم والثروة المُدخلة إليه—هذا ما تحقق بالضبط. هذا ما... بدأوا يتقاضون أجرا على الصلوات وأنشأوا مكانًا يُدعى المطهر، حيث يمكنهم الصلاة لإخراج أرواح أسلافهم؛ وكان عليك أن تترك ممتلكاتك و... أنشأوا مكانا يسمى المطهر، صلوا من أجل أجدادهم؛ وكان عليك أن توصي بأعمالك وكل شيء، ممتلكاتك. كانت الكنيسة والدولة الشيء نفسه، واستولت الكنيسة على ممتلكاتك.

70 ألا ترون بعض هؤلاء المبشرين في هذا اليوم لا يزالون يحملون تلك المسحة نفسها؟ حيث يجعلون كبار السن يتخلون عن معاشاتهم، وينقلون ملكية منازلهم، وأشياء أخرى. لماذا، يا أخي... لا أريد أن أخوض في ذلك، أترون. لكن الآن... سأبقى تماما مع هذا. أنظر إلى الخلف لأرى إلى أين أنا ذاهب. الآن، لاحظوا. أولئك الرجال، الأمر متروك لهم. هذا أمر يعود إليهم. هذا لا علاقة له بي. أنا مسؤول فقط عن هذا هنا.

71 لاحظوا الآن. الحيوان الذي جاء لمحاربته، الآن، كان الإنسان. نعلم جميعًا أن هذا الحيوان البشري، هذه القوة البشرية في عقله، أدرك ذلك الكوشر الذي كان يحمله مارتن لوثر في يده عندما كان يصعد تلك الدرجات.... قالوا: "هذا هو دم يسوع المسيح. هذا هو جسد يسوع المسيح."

فألقاه لوثر على الأرض وقال: "إنه خبز ونبيذ! ليس جسد المسيح، لأنه رُفع وجلس عن يمين الإلـه يشفع". أرأيتم؟— حكمة، إنسان.

72 وعندما جاء جون ويسلي، وبعد أن جاء زوينجلي، وكالفن... ووضع الكنيسة تحت الحراسة حتى لم يرغبوا في المزيد من الإحياءات. "ما سيحدث سيحدث"، هذا كل شيء. وعاشوا حياتهم كما يحلو لهم. أصبحت الكنيسة اللوثرية منحرفة للغاية، والكنيسة الأنجليكانية، آه، يا رب! البلاد بأكملها أصبحت فاسدة، تمامًا كما هي الآن. انحرفت الكنائس... عندما دخل الملك هنري الثامن إنجلترا، بعد ماري الدموية، وحدثت كل هذه الأمور... ثم امتلأت الكنيسة بالعنف والفساد، وادعى كثيرون المسيحية وعاشوا مع أربع أو خمس زوجات، أو فعلوا ما يحلو لهم، واستمروا في القذارة.

جون ويسلي، وهو يدرس الكتاب المقدس ويراقبه، تبيّن له أن دم يسوع المسيح يقدّس المؤمن، وأنه لا ينبغي لهم... ثم ماذا فعل؟ خرج بإصلاح آخر. أنقذ العالم في عصره، كما فعل لوثر. أرأيتم؟ ماذا كان؟ ذلك الإنسان، بقوة الحيوان، يخرج للعمل.

73 منح الإنسان حكمة الفهم بأن هذا الأمر خاطأ. هذا ليس دم يسوع المسيح؛ هذا ليس جسد يسوع المسيح. هذا يرمز إلى الجسد. أترون؟

هذا هو... لا يزال الجدال الكبير بين الكاثوليك والبروتستانت حتى الآن. هذا هو الشيء الوحيد الذي لا يمكنهم الاتفاق عليه في الوقت الحالي. يمكنهم الاتفاق على كل شيء آخر باستثناء هذا. هؤلاء... تلك المجامع التي يعقدونها... لاحظوا الآن. لكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق على ذلك، أترون؟ يقولون إن النبيذ هو الدم، ويقولون إنه الدم الحرفي؛ وأن الكاهن لديه القدرة على تحويل هذا الخبز إلى الجسد الحرفي للمسيح.

هذا هو ما يكونه ذلك المذبح الصغير في الكنيسة، تعلمون. لهذا السبب يصنعون علامات ويقدمون أي نوع من القرابين الوثنية أثناء مرورهم، تعلمون، وينحنون، ويخلعون قبعاتهم، وما إلى ذلك. ذلك ليس للمبنى، بل لذلك القربان المقدس الموجود في المذبح.

74 لاحظوا كيف فعل الشيطان ذلك بمكر.

لكن ترون، في ذلك الوقت، على كيان الإنسان، ترون، وضع يهوه روح الحكمة عليه ليفهم أن هذا خطأ. الآن، كان ذلك لمحاربة الحيوان الثالث، الذي أفسد الكنيسة لدرجة أن كان يركبها، حتى أصبحت فظيعة—المصلح. ماذا فعلوا في عصر المصلحين؟ أعادوا الكنيسة من طقوسها الوثنية وعبادة الأصنام، إلى الإلـه مرة أخرى. هذا ما خرج الحيوان ليفعله (دهاء الإنسان، الراكب).

75 الآن. لكن اقرأوا الآن العدد 3 ... إعلان 3 و2 لدقيقة. سجلتهما هنا هنا لسبب ما. الآن، هذا يأتي الآن، العصر اللوثري وعصر الإصلاحيين (إعلان 3 و2) ما فعلوه، نظّموه. بمجرد أن أسس لوثر كنيسته، نظّموها. حسنًا، نفس الشيء فعله ويسلي، نفس الشيء الذي فعلته كنيسة الخمسينية، بالضبط—نظّموها. وماذا فعلوا؟ إنهم يتبنون نفس النظام الذي خرجوا منه، أترون.

الآن، أنظروا لهذا الإعلان ... وهو يخاطب كنيسة ساردیس. إلى ملاك الكنائس، العدد 1 بالطبع، ترون.

"كن يقظًا، وثبّت ما بقي" [هذه هي الكلمة التي تعلمتموها]، الأشياء التي بقيت، التي على وشك الموت. [إنها مستعدة الآن للبدء من جديد في منظمة مثل الكنيسة الكاثوليكية التي خرجتم منها، ترون.] : "لأني لم أجد أعمالك كاملة أمام يهوه."

76 ها أنتم ذا. ها هو يعود مباشرة مرة أخرى. ألا ترون لماذا أنظمة التنظيم خاطئة؟ من بدأها؟ هل فعل الإلـه ذلك؟ هل فعلها الرسل؟ الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هي من فعلت ذلك.

الآن، دعوا أي مؤرخ يقول غير ذلك. الأمر ليس كذلك. هم... يقولون إنهم الكنيسة الأم، وهم كذلك. لكنهم نظّموا الأمر ووضعوا نظامًا برأس بشري عليه. لم نأخذ رجلا واحدًا كما فعلوا؛ لكن أخذنا مجلسًا كاملًا من الرجال وجمعناهم معًا. وهنا حقا تحصل على الفوضى. هذا صحيح. كيف يمكن لمجمع أن ... ؟

الأمر يشبه اعتقادنا أن الديمقراطية صحيحة. أؤمن بذلك أيضًا، لكنها لن تعمل أبدًا بشكل صحيح. لا يمكنها ذلك. مع مجموعة من" ريكيز" [الأشخاص عديمي المسؤولية] يديرونها هنا، كيف في العالم يمكنك أن تجعلها تعمل بشكل صحيح؟ لا

يمكنك. لاحظوا، الشيء الحقيقي كان ملكًا تقياً.

77 لاحظوا، الحيوان... الحيوان الثالث، الآن، كان مكر إنسان. كان يمثل المصلحين الذين خرجوا من عبودية الوثنية... قالوا: 'هذا هو الخبز؛ هذا هو النبيذ!' أترون، لا يزال لدى ضد المسيح ما يرمز إلى المسيحية. لابد أن يفعل ذلك، لأنه ضدها، ترون. ثم إذا كان لابد أن يكون ضد شيء ما... الآن، إذا جاء وقال: 'حسنًا، أنا بوذا' آه، هذا لا علاقة له إطلاقا... إنه مجرد وثني في المقام الأول. لكن ضد المسيح ماكر. لديه كل أنواع الأشياء التي تمثل المسيحية هناك، إلا أنه حصل عليها من الجانب الآخر، شيء يخالف عقيدتها الأصلية. ترون، هذا ما يجعله ضد المسيح، ترون.

إذًن، عندما خرج الحيوان في صورة إنسان ليحارب ذلك... جاء المصلحون... الآن، لا تنسوه هذا، الفصل، لا تنسوه! تذكروه طوال أيام حياتكم. هذه الحيوانات صحيحة؛ إنها "هكذا قال الرب"، ترون.

78 لاحظوا، عبادة الأصنام التي جلبت... انطلق الحيوان الإنسان بقوة الإلـه بحكمة أعطاها له، وأعاد الكنيسة من عبادة الأصنام إلى الإلـه. لكن نجد في عصر الكنيسة نفسه، عندما بدأوا يشكلون طائفة—ليفعلوا بنفس ما فعلوه في البداية، كما فعلت روما —الآن، ستنجب بناتًا لتلك الكنيسة. وماذا قال؟ قال: "الآن، لم أجدك كاملة، وعليك أن تقوي ما تبقى لك من قوة."

الآن، اسمعوا إليه يحذرهم مرة أخرى في إعلان 3:3. هيا بنا... حسنًا، أعتقد أنني حصلت عليه منذ بضع دقائق فقط.

تذكر... كيف استلمت وسمعت، وتمسك به، وتب. [بعبارة أخرى، تذكر أنك خرجت من مثل هذا الفساد، أترون. وانظروا هنا] إذا لم تكن يقظا، سآتي عليك كلص [يا رب]، وسوف لا تعرف في أية ساعة آتي عليك."

79 ثم لاحقًا، سوف يزيل الشمعدان. إذن، هذا هو الأمر. ما هو؟ نور الكنيسة. وذهبت مباشرة إلى نفس نظام التنظيم ظلمة الوثنية التي خرجت منها، وهناك بقيت اليوم: أشخاص قلوبهم صادقة يعتقدون أن هذا هو الحق، تمامًا كما يفعل الكاثوليك. والبروتستانت يستهزؤون بالكاثوليك، بينما الأمر كله مسألة مثل ستة من واحد ونصف دزينة من الآخر—تمامًا، وفقًا للكلمة. إنها حكمة الإنسان.

80 لاحظوا الآن. آه، كم أحب هذا! اسمعوا إليه وهو يحذرهم. الآن، هل توافقوني في الرأي تمامًا، جميعكم (وإذا لم توافقوا، فاكتبوا لي سؤالًا) بأن هذه الحيوانات مُعرّفة بدقة في كل عصر، كما عرّفها الكتاب المقدس هنا؟ هذا بالضبط ما فعلوه. التاريخ يظهر ما فعلوه. ننظر هنا ونرى ما فعلوه. وهنا، هذه الحيوانات.... لم أكن أعرف هذا من قبل. كنت جالسًا هناك، ورأيتها تتحرك هناك تمامًا كما تنظرون إليّ. ولا بد أن يكون هذا صحيحًا، لأنه يتطابق تمامًا مع الكتاب المقدس. إذن، كيف ستفعلون شيئا آخر سوى القول إنه صحيح؟

81 لاحظوا الآن. الحيوان الرابع الذي أُرسل لمحاربة ضد المسيح في هذا العصر الأخير... هل أنتم مستعدون؟ الحيوان الأخير الذي أُرسل، أو القوة الأخيرة، لمحاربة ضد المسيح—الذي كان ضد تعاليم الإلـه، ضد المسيح—كان النسر. أرأيتم؟ انه الحيوان الحي الرابع النسر. الآن، يا من تدرسون العصور، أدرسوا النصوص الكتابية، أنه كان النسر. وفي الكتاب المقدس، كان العصر الأخير عصر النسر، ويهوه يشبّه النسر بأنبيائه، أترون. الآن، لاحظوا. العصر الأخير، عصر النسر— مُعلن الكلمة الحقيقية. أترون؟

قبل أن ينطلق يهوه للعمل، كما فعل في أيام نوح، أرسل النسر. وعندما أخرج إسرائيل، وكان جيش فرعون على أهبة الاستعداد للانطلاق، أرسل النسر. في كل مرة، يرسل النسر في آخر الطريق. وها هو ذا يرسل النسر مرة أخرى. هذا هو حال الكلمة تمامًا، فكيف يمكن أن نجعلها شيئا آخر؟ انه يرسل النسر.

82 لماذا؟ مُعلنٌ للحق الذي كان يتساقط عبر العصور. كيف يمكن في العالم أن يكشفه الثور، أو الإنسان، أو أي حيوان آخر كان يمتطي... كيف يمكن أن يُعلَن ذلك حتى يأتي النسر؟ كان لكل منهم دوره. كانوا حيوانات مرسلة من الإلـه، مثلهم مثل أي شخص آخر.

الأسد، كان هو الأصل. هناك حيث ظهر ضد المسيح لمقاتلته. ثم أخرج قوة أخرى؛ فأرسل قوة لمحاربتها. ثم أخرج قوة أخرى، فأرسل الإلـه قوة أخرى لمحاربتها. ثم أخيرا، أرسل النسر ليعيد الأبناء إلى الإيمان الأصلي للآباء—عصر النسر. هل لاحظتم؟ لم يعد هناك حيوانات أخرى. هذا هو كل شيء. هذه هي النهاية.

83 الآن، إذا أخذتم إعلان 10: 1-7 (كنت أشير إليه كمرجع)، تذكروا، في عصر الرسول الأخير، أترون، ما كان سيحدث؟ سيتم إعلان جميع أسرار الإلـه—النسر.

الآن، هل ترون الحيوانات الأربعة التي امتطت؟ كان ذلك دقيقًا تمامًا. هل تؤمنون بذلك؟ والآن، ها هو كل عصر، أو كل قوة التي تبعته، وها هي النصوص الكتابية التي تُظهر ما فعله فارس العدو. تم الإعلان عن ذلك في هذه الأختام. وكذلك، تم الإعلان الآن أن كل قوة من حيوانات التي أرسلها يهوه لمحاربته كانت متوافقة تمامًا مع الأحداث، حتى عصر النسر.

84 الآن، إذا كان هذا هو العصر الأخير، فسيأتي النسر. هذا صحيح. ولهذا...

الآن، تذكروا، في الأيام التي جاء فيها الأسد، الكلمة الأصلية، سمع إليه حوالي واحد بالمئة منهم. في الأيام التي جاء فيها الثور، كان مجرد جزء صغير جدًا منهم من سمع إلى رسالة الثور. في الأيام التي جاء فيها الإنسان، عمل بين البشر، أترون، لذا كان ذكيًا. استخرج مجموعة صغيرة، ماذا فعلوا؟ رأى الشيطان ذلك، فأعادهم مباشرة وزوّجهم إليه. وتذكروا، عندما يأتي النسر أخيرًا، سيكون واحد— مئة من واحد بالمئة فقط من سيسمع. إنه عصر النسر.

85 تذكروا، كل هؤلاء الفرسان الآخرين... وحتى يسوع نفسه تنبأ بأنه إذا لم يُسرع في مجيئه، لن يُخلَّص أي جسد على الإطلاق للاختطاف. أهذا هو المكتوب؟ أترون أين نحن الآن، يا أخوة، يا أخوات؟ هل ترون أين نحن؟ يا إلهي، أنا سعيد جدًا. لا أعرف ماذا أفعل.

ليس الأمر مجرد أنني أقف هنا لأتحدث. أنا هنا أيضًا. أنا بينكم. إنه أنا. لديّ عائلة. لديّ إخوة وأخوات أحبهم. وإلـه السماء كان كريمًا بما يكفي لينزل ويعلن هذا الأمر بنفسه... من خلال رؤى أُثبتت حقيقتها طوال ثلاثين سنة. نحن هنا. نحن وصلنا. البحث العلمي أثبت ذلك، وتأييد الكلمة أثبته، ونحن هنا! وهذه الإعلانات تأتي من الإلـه، وهي الحق.

86 هل التقطتم شيئًا؟ كنتُ أتساءل فقط إن كنتم فعلتم. ربما لن أحتاج إلى إخباركم بذلك يوم الأحد إذًا، لاحظوا، لاحظوا... رائع!

لاحظوا الآن. ثم، وفقًا للوقت الذي كان الإلـه سيخلّص فيه العالم ما قبل الطوفان، أرسل النسر. وعندما كان سيخلّص إسرائيل، أرسل النسر. هل تؤمنون أنه في الزمن، حتى في أيام يوحنا في جزيرة بطمس، هذه الرسالة كانت كاملة جدا لدرجة أنه لم يستطع أن يأتمن عليه ملاك؟

أنتم تعلمون أن الملاك هو رسول. لكن هل تعلمون أن الرسول كان نبيًا؟ هل تؤمنون بذلك؟ دعونا نثبت ذلك. إعلان 22— لنرَ إن كان النسر. بالتأكيد، كان الملاك—كان الرسول. لكنه كان النبي هو الذي كشف له هذا الكتاب كله، كتاب الإعلان. إعلان الفصل 22 والعدد 19. ربما أكون مخطئا. لا، 22: 19 . هذا هو. كنت أنظر إليه، 22: 9. هذا صحيح. آه، ها هو.

"ثم قال لي: "أنظر، لا تفعل ذلك، لأني أنا خادم معك ومع إخوتك الأنبياء..."

لاحظوا ما رآه يوحنا هنا:

"وأنا يوحنا رأيت هذه الأشياء وسمعتها". [الآن، هو يختمها. هذا هو الفصل الأخير.] "وعندما ... سمعت ورأيت، سقطت لأتعبد أمام قدمي الملاك الذي أراني هذه الأشياء."

[ثم هو (الملاك)، أترون] ثم قال لي: "أنظر، لا تفعل ذلك." [لا يمكن لنبي حقيقي أن يقبل أن يُعبَد، ولا أي رسول من أي نوع].

ثم قال لي: "أنظر، لا تفعل ذلك، لأني أنا خادم معك، ومن إخوتك الأنبياء، ومن الذين يحفظون أقوال هذا الكتاب. أعبد الإلـه".

87 هل ترون؟ الآن، كان الكتاب مهمًا جدًا لأنه كلمة الإلـه. الآن انتبهوا! وعندما تجلب كلمة الإلـه، يجب أن تجلب عن طريق النبيّ، لأن هذا هو، كلمة الإلـه تأتي فقط إلى النبيّ.

كنتُ أتوقع أن يصلني سؤال عن ذلك في هذا الصندوق هنا. ففكرت أن أسبقهم إليه، أترون. أشعر فقط أن هناك واحدا في الداخل، لذا... فكرت أن أصل إليه، أترون. كل كلمة تعطى من الإلـه... الكتاب المقدس لا يغير نظامه أبدًا. أترون، إنه نفس الشيء. يجب أن يأتي هذا إلى الرائي الذي ننتظر وصوله. الآن، لاحظوا: إعلان 10: 1-7. الآن، دعونا نقرأ العدد 9 مرة أخرى.

88 الآن، نحن نحصل، نحن... الآن، قبل أن نذهب إلى ذلك العدد، أريد أن أسألكم شيئًا. هل ترون بوضوح كامل، قبل أن نغادر هذه الأختام؟ تذكروا الآن ، لم تعد هناك قوى تخرج بعد هذا النسر—لا توجد. في كل مرة أرسل ضد المسيح شيئًا، أرسل الإلـه قوة. أرسل ضد المسيح قوة أخرى؛ أرسل الإلـه شيئًا لمحاربته. ثم أرسل قوة أخرى؛ أرسل الإلـه شيئًا لمحاربته. أترون؟ ثم عندما وصل إلى النسر، كان ذلك كلمته، مثل ما كان في البداية.

89 أنظروا الآن. أليس النبي الذي ننتظر مجيئه رجلاً ممسوحًا بالروح مثل إيليا؟ لن يكون إيليا بالطبع، لكنه رجلاً مثله سينزل. وخدمته ذاتها هي أن يرسل، ليعيد هذا الشعب الذي سقط، من خلال هذه التحريفات الطائفية، وإرجاعه إلى الإيمان الأصلي للآباء.

الآن، إذا لم يكن هذا يربط بين أجزاء الكتاب المقدس، فلا أعرف ما الذي يربط بينها. لا أستطيع أن أقول أكثر من ذلك، لأن هذا هو... وصل للتو. هذه هي الحقيقة. إذا أزلت أي شيء منه فأنت تحرّفه، أترى. لذا، يجب أن يكون الأمر هكذا تماما.

90 لاحظوا الآن. في العدد 9، "نفوس تحت المذبح". الآن، هنا حيث سأواجه حقيقي بعض الخلافات. لكن فقط انتظروا دقيقة هنا، أترون. كنت أعتقد ذلك أيضًا، لكنه لم يكن كذلك. لطالما اعتقدت أن هذه النفوس تحت المذبح هم شهداء الكنيسة الأولى،

وأنا متأكد أن الدكتور إلياس سميث وجميعهم يقولون ذلك، أترون. لكن... كنت أعتقد ذلك بنفسي. لكن عندما أظهر الروح القدس له الرؤيا، لم يكن الأمر كذلك. لم يكونوا النفوس.

91 *الآن، ربما تقول، "حسنًا، لا أعرف بشأن ذلك." حسنًا، الآن، فقط دقيقة. سنكتشف الأمر. هؤلاء ليسوا نفوس الكنيسة العروس، على الإطلاق. كنا نظن أن هؤلاء هم كنيسة العروس المنتظرين هناك، نفوس تحت المذبح، ترون، يصرخون: "إلى متى، يا رب؟ إلى متى؟" دعوني أقرأه مرة أخرى الآن، حتى نأخذ الأمر بشكل صحيح.*

"ولما فتح الختم الخامس، رأيت نفوس تحت المذبح الذين قتلوا من أجل كلمة الإلـه ومن أجل الشهادة التي كانوا يتمسكون بها:"

92 *ترون، كلمة الإلـه والشهادة التي كانوا يحملون... الآن، لا تتحركوا من هنا. فقط دقيقة، أترون.*

"وصرخوا بصوت قوي قائلين: أيها القدوس الأمين، إلى متى لا تحكم وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض؟"

"وأُعطي لكل واحد منهم ثياب بيض، وقيل لهم أن يستريحوا زمان يسيرا بعد، حتى يكمل عدد رفقائهم وإخوتهم الذين سيُقتلون مثلهم."

93 *الآن، لأنهم، في هذا الوقت، إذا لاحظتم، مع فتح هذا الختم الخامس، أترون، تكون الكنيسة اختُطفت. لا يمكن أن تكون هذه النفوس تحت المذبح تابعة للكنيسة الأولى. الآن، أرجوكم، إذا كان هناك وقت يجب أن تنتبهوا فيه، فليكن الآن، لأن هذه مسألة جدلية كبيرة. لذا أريدكم أن تسمعوا جيدًا بانتباه الآن، إذا كان لديكم أوراق وأشياء للكتابة بها. الآن، أريدكم أن تلاحظوا.*

الآن، لا يمكن أن تكون هذه هي تلك النفوس، لأن نفوس الشهداء الأبرار، والناس الأبرار، الكنيسة، العروس، اُختطفت بالفعل، لذا لن تكون تحت المذبح. بل سيكونون في المجد مع العريس. الآن، انتبهوا، لأنهم اختُطفوا في الفصل 4 من كتاب الإعلان. انهم اختُطفوا.

الآن، من هم هؤلاء النفوس؟ هذا هو السؤال التالي. من يكونون إذا إن لم يكونوا الكنيسة الأولى؟ هؤلاء هم إسرائيل الذين سيُخلّصون كأمة، جميع الذين سبق تعيينهم. هذا هو إسرائيل. هذا هو إسرائيل نفسه.

ربما تقول، "أوه، انتظر لحظة." ربما تقول، "لا يمكن أن يكونوا..."

94 *آه نعم، سيتم خلاصهم. لنحسم الأمر. لدي أربعة أو خمسة أعداد. سأختار واحدًا. لنأخذ رسالة رومان، للحظة، لمعرفة ما إذا كان الأمر كذلك. لنأخذ كتاب رومان ونذهب إلى الفصل 11 من رومان، وسنكتشف ذلك. لنقرأه فقط، ثم سنكون فهمناه بأنفسنا. الرومان الفصل 11، العددان 25 و26. الآن، اسمعوا إلى ما يقوله بولس هنا. وقال بولس: "إن كان أي شخص آخر، حتى لو كان ملاكًا، يعظ بأي إنجيل آخر، [فماذا يكون؟] ملعونًا." لاحظوا.*

"لإني لا أريد يا إخوة أن تجهلوا هذا السر خوفا أن تكونوا حكماء في أعين أنفسكم، أن العمى أصاب جزء من إسرائيل حتى يدخل ملء الأمم."

95 *العروس الأممية الأخيرة ستدخل من أجل العروس: جاء العمى إلى إسرائيل لهذا الغرض.*

"وهكذا سيخلص جميع إسرائيل، كما هو مكتوب: سيخرج من صهيون المخلص، ويبعد الفجور عن يعقوب."

أليس صحيح؟ الآن، هؤلاء هم إسرائيل ، الذين تحت المذبح. لاحظوا، أصيب إسرائيل بالعمى لذات الغرض، هو لأن نخلص نحن. هل تؤمنون بذلك؟ الآن، من الذي أعمى أعينهم؟ الإلـه. الإلـه أعمى أبناءه.

96 *لا عجب أن يسوع، واقفا هناك عند الصليب... وهؤلاء اليهود يصرخون مطالبين دمه (وكانوا أبناءه)، وكان هو الكتاب، كان هو نفسه الكلمة. وها هو هنا، يعلم أن هؤلاء الناس كانوا سيسرّون بقبوله، ولهذا السبب أعمى عيونهم حتى لا يتعرفوا عليه. جاء بطريقة متواضعة جدًا وأعمى عيونهم عنه حتى لا يقبلوه، أترون. قالت النصوص الكتابية إنهم سيفعلون ذلك؛ وكانت عيونهم أُعميَت. أشفق يسوع عليهم، لدرجة أنه قال، "أبانا، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ما يفعلون." كانوا عُميانًا. قال بولس إنهم أُعموا لسبب، من أجلنا.*

97 *لاحظوا الآن، أريدكم أن تراقبوا هذا عن كثب. أُعطيت لهم ثياب بيضاء. لم تكن لديهم ثياب. أُعطيت لهم ثياب—ثياب بيضاء، لكل واحد منهم. الآن، لدى القديسين الآن... لديهم ثياب بالفعل... يحصلون عليها هنا. لكن هناك أُعطوا ثيابا؛ وكان القديسون حصلوا عليها بالفعل ومضوا قدما. أرأيتم؟ أترون، لم تكن لديهم فرصة لأن الإلـه، أباهم، أُعمى عيونهم، لكي تتحقق نعمة الإلـه، ولكي تُؤخذ العروس من بين الأمم. أليس هذا صحيحًا؟*

98 *الآن، دعوني أريكم رمزًا جميلًا هنا في يوسف، يوسف، الرجل الروحي، النسر. وُلد بين إخوته، تمامًا كما أن الكنيسة الحقيقية بين الآخرين، وكان يستطيع تفسير الأحلام ورؤية الرؤى، أما الباقون كانوا يكرهونه. أحبه أبوه. لاحظوا. ثم طُرد من قِبَل إخوته—ليس من أبيه—بل طُرد من إخوته، وبِيعَ بحوالي ثلاثين قطعة من الفضة؛ أُلقي في حفرة وكان يُفترض أنه مات، ثم أُخرج*

وجُعل عن يمين فرعون. وبسبب أنه طُرد من إخوته، أترون، أُعطيَ عروسًا أممية.

[فراغ في التسجيل] ... من الأصغر إلى الأكبر، لينقل البركة من اليهود إلى الأمم. أترون؟ قبض بيديه متقاطعة إلى الابن الأصغر، وهي الكنيسة الأصغر التي ستدخل. الكنيسة الأم وقفت في الشمس. أنجبت هذا الطفل. ولاحظوا، لكي يحصل عليه، قبض إسرائيل يديه متقاطعة في الرمز. ويوسف... هؤلاء الأبناء كانوا من أم أممية. عروس إسرائيل في ذلك الوقت، أصبحت متقاطعة هناك من اليهودية الأرثوذكسية إلى الطريق المسيحي بواسطة الروح القدس الذي قبض يدي إسرائيل متقاطعة. قال: "الإلـه جعل يديّ متقاطعة." لم يكن له يد في الأمر.

99 لاحظوا. ثم يوسف، الذي رفضه إخوته، قومه، اتخذ زوجة غير يهودية. تماما كما فعل يسوع- رفضه اليهود، اتخذ زوجة غير يهودية. الآن، لنقرأ شيئًا هنا. لدي نصّ مكتوب، أعمال 15 . وهذا على أي حال، هو... هذا ما يفترض بنا تعليمه. الآن، أعتقد أنني محق في هذا، أعتقد، أعمال 14: 15 . حسنًا. آمل أن يكون هذا صحيحًا الآن. حسنًا. أخبر سمعان كيف أن الإلـه..." لنبدأ من العدد 13:

"وبعدما سكتوا أجاب يعقوب..."

100 الآن، كما ترون ما حدث، ذهبوا إلى الأمم، أترون، وأثاروا جدالا كبيرا، لأنهم كانوا يهودًا، أترون.

"وبعد أن سكتوا عن الكلام، أجاب يعقوب قائلاً: أيها الرجال الإخوة، أصغوا إليّ:

وبيّن سمعان [وهو سمعان بطرس] كيف افتقد الإلـه الأمم أولا ليأخذ منهم شعبًا على إسمه."

أرأيتم؟ كان اسم زوجتي "بروي"، عندما تزوجتها أصبحت "برانهام." ترون، يسوع يأخذ كنيسته، أو عروسه، من بين الأمم. هذا هو الكتاب، وهو رمز—تماما كما فعل يوسف.

101 لاحظوا هذا الآن. هذه النفوس تحت المذبح، هذه النفوس، التي تحت المذبح، هل تفهمون الآن؟ التي تحت المذبح، لماذا استشهدوا على يد أناس خطاة مثل أيخمان. إنهم متمسكون بحقهم (الملايين منهم)، لكنهم ظلوا يهودًا. الآن، تذكروا. ما الذي حدث؟ قُتلوا من أجل كلمة الإلـه، وليس من أجل شهادة المسيح. هل تفهمون هذا؟ لكن تذكروا، الكنيسة دخلت أيضا— وكذلك شهداء الكنيسة—كانوا من أجل كلمة الإلـه وشهادة يسوع المسيح. كم واحد هنا يعرف هذا؟ حسنًا.

الآن، لكن هؤلاء لم تكن لديهم شهادة يسوع المسيح... بل "من أجل كلمة الإلـه ومن أجل الشهادة التي كانوا يتمسكون بها." هؤلاء يهود! كان هتلر يكرههم. وكذلك أيخمان، وستالين، وبقية العالم. لكنهم بقوا متمسكين بما يؤمنون به، وقتلوا لأنهم كانوا يهودًا.

هل تعلمون أن مارتن لوثر كان لديه نفس الفكرة إلى حد ما؟ هذه هي الحقيقة. قال: "يجب القضاء على جميع اليهود، فهم ضد المسيح." أترون؟ لكنه كان فقط تحت تدبير آخر، ولم ير هذا، لم ير الكلمة. الآن تخرج كلمة الحق.

102 كيف يمكنك أن تعمي إسرائيل أبدًا؟ لا يمكنك فعل ذلك. آه، كيف استطاع ذلك النبي أن يقف هناك في ذلك اليوم ويقول: "أنت تبدو كوحيد القرن، يا إسرائيل"، بينما كانوا يحاولون إظهار أسوأ ما فيه. قال: "من يباركك سيكون مبارك، ومن يلعنك سيكون ملعونا." هذا صحيح. آه، يا له من أمر! كيف يمكنك فعل ذلك؟

ذات مرة، ظنوا أن الإلـه سينساهم. عندما رأى النبي ذلك الشيء المظلم قادمًا إلى اليهود، ذلك الرجل الواقف هناك، وانسكبت كلمة الإلـه تفيض فيه، قال: "يا رب، هل ستتخلى عن شعبك؟"

قال له: "ما هذا الذي هناك بجانبك؟"

قال: "عصا قياس."

قال: "كم يبلغ ارتفاع السماء؟ قسها. كم يبلغ عمق البحر؟"

قال: "لا أستطيع."

قال: "لا أستطيع... ولا أستطيع أن أنسى إسرائيل أبدا". لا، سيدي! لن ينساها. اضطر إلى أن يعمي ابنه (فكروا في ذلك!)، أن يعمي ابنه لكي يمنحنا فرصة، ونحن نرفضها. الآن، ألا يجعلكم هذا تشعروا أنك صغار جدًا لدرجة أنه يمكنكم الزحف تحت كتلة خرسانية وأنتم ترتدون قبعة سعتها عشرة جالونات دون أن تلمسوها؟ هذا صغير جدًا. آه، يا إلهي!

103 نعم، تمسكوا بكلمة الإلـه. كانوا يهودًا. كانت لديهم شريعتهم وبقوا متمسكين بها. هل تتذكرون الليلة الماضية الآن؟ بقوا متمسكين بذلك. وكانوا يهودًا، وكان لديهم الشريعة، وكانت الشريعة هي كلمة الإلـه. تمسكوا بها تمامًا. هذا صحيح. ومن أجل الشهادة التي تمسكوا بها، استُشهدوا. وها هي النفوس تحت المذبح بعد أن كانت الكنيسة اختُطفت.

104 الآن، انتبهوا. في عمى قلوبهم، استشهدوا مسيحهم، والآن كانوا يحصدون نتيجة ذلك. أدركوا ذلك. عرفوه بعد فوات الأوان. رأوه بعد أن وقفوا أمام مذبح يهوه. لكن الآن، رحمة يهوه تصل إليهم.

الآن انتبهوا. لم يكن بإمكانهم بأي حال من الأحوال أن يكونوا قديسين، لأنهم كانوا سيُلبسون لبسوا الثياب بالفعل. لكن ها هم الآن، مجرد نفوس تحت المذبح من أجل كلمة الإلـه ومن أجل الشهادة التي تمسّكوا بها لكونهم شعب يهوه، اليهود. لكن انتبهوا الآن. تأتي نعمة الإلـه إليهم، ويعطيهم يسوع كل واحد منهم لباسا أبيض—انتبهوا! بعد اختطاف الكنيسة—لأنهم كانوا مخلصين لقضيتهم، وكانوا عميانًا، ولم يكونوا يعلمون ذلك. لم يكونوا يعلمون. كانوا يلعبون تمامًا الدور الذي سبق أن عينه لهم يهوه. وها هو يوحنا ينظر ويرى النفوس تحت المذبح. انتبهوا الآن. يرى تلك النفوس. لاحظوا كيف دعاهم.

صرخوا قائلين: "ربنا، إلى متى؟" لاحظوا!

"قليلًا من الوقت بعد." (لنأخذ ذلك بينما نتابع عبر النصوص الكتابية.)

105 أدركوا أنهم قتلوا مسيحهم، أترون؟ ولم يكونوا يعلمون ذلك، لكنهم أدركوا لاحقًا. قُتلوا هم كعقاب على فعلهم الخاطئ. والآن، انظروا إلى ما كان عليهم أن يواجهوه. أترون، كانوا مذنبين بالقتل، فتم قتلهم، أترون؟ صرخوا: "ليكن دمه علينا!" هذا صحيح. وكانوا عميانًا."

الآن، لو لم يكونوا أصيبوا بالعمى، لقال يهوه: "اتركوهم وشأنهم. إنهم غير مستحقين." لكن لأنهم كانوا أُعموا من قبل يهوه، فإن نعمته امتدت إليهم—آمين! تحدثوا عن النعمة العجيبة!—وأعطى كل واحد منهم لباسا، لأن كل إسرائيل سيخلص. كل واحد مكتوب اسمه. هذا صحيح.

106 أعطاهم يسوع ثيابا، كما فعل يوسف لإخوته—رمز. ترون، عندما وقف يوسف هناك، وعندما هو في الأخير... عرَّف نفسه هناك عند المذبح، مذبَحه الخاص في قصره، عرشه، قال: "ليخرج الجميع من أمامي." كانت زوجته في القصر، حيث ستكون العروس. ثم قال لهم، قال: "ألا تعرفونني؟" ها هو يتحدث بالعبرية الآن. "أنا أخوكم يوسف." آه، يا له من مشهد!

قالوا: "الآن، آه، ستنتقم منا."

قال: "انتظروا لحظة. انتظروا لحظة. يهوه فعل ذلك لغرض—جعلكم تلقون بي خارجًا لإنقاذ حياة." يا للمجد! ها أنتم ترون الأمر تمامًا. قال: "لا تغضبوا من أنفسكم." هل تتذكرون أن يوسف قال ذلك؟ قال: "لا تغضبوا من أنفسكم. كل شيء بخير الآن. انتهى الأمر. أرسلني يهوه إلى هنا قبلكم."

تعلمون، يقول الكتاب إنهم سيقولون له عندما يرونه قادمًا، "أنت المسيّا، نحن نعرف. لكن ماذا عن هذه الجروح؟"

سيقول: "آه، حصلت عليها في بيت أحبائي."

107 أصدقاء؟ وحين يدركون ذلك، أولئك الباقون، الـ 144.000، يقول الكتاب المقدس إنهم سينفصلون كل بيت عن الآخر، وسيقضون أيامًا فقط في البكاء، والنواح، والمشي ذهابًا وإيابًا على الأرض، قائلين: "كيف فعلنا ذلك؟ كيف فعلنا ذلك؟ صلبنا مسيحنا!" بكوا كما تبكي العائلة على ابنها البكر الوحيد. "كيف فعلنا ذلك؟"

اليهود، هم أكثر الناس تدينًا في العالم. اختارهم يهوه، لكنه أعماهم ليأخذنا نحن، ونحن نرفضه! فما هو إذًا دينونة كنيسة الأمم؟ ها أنتم ترون، أُعموا عمدًا من قبل يهوه لكي يتمكن من أخذنا، العروس، من الأمم. انظروا كيف تتطابق الرموز وكل شيء معًا.

108 الآن، هل ترون من هم هؤلاء النفوس؟ إنهم ليسوا القديسين الشهداء. رحلوا بالفعل. هذا صحيح. لاحظوا، رحلوا بالفعل. إذن، هؤلاء أُعطوا ملابس، كل واحد منهم. الآن، أريدكم أن تلاحظوا. لكن الآن، نعمة يهوه تصل إليهم. يسوع يعطي كل واحد منهم لباس أبيض، كما فعل يوسف بنعمته مع إخوته.

الآن انتبهوا. رغم أنهم حاولوا أيضا التخلص من يوسف... لكن نعمته امتدت إليهم مباشرة، أترون؟ "أوه، لا بأس. لم تقصدوا ذلك. لكن أترون، هذا كان يهوه الذي فعل ذلك، أترون؟ يهوه سمح لكم بفعل ذلك حتى تطردوني وتدفعوني إلى هنا لكي أحفظ الحياة للناس، هؤلاء الأمم هنا، حيث أخذت زوجتي منهم. لم أكن لأحصل على زوجة لو بقيت هناك. وأنا أحب زوجتي، وأنجبت لي هؤلاء الأبناء هنا." ثم قال: "الآن، أنا قادم لأخذكم جميعًا. سوف تنعمون بالحياة الجيدة أيضًا. سأحضرُكم إلى هنا وسنعيش جميعًا كعائلة واحدة كبيرة." وقال: "هناك شيء واحد أريد أن أسألكم عنه. هل لا يزال أبي العجوز حيًا؟"

109 لاحظوا ما فعله مع بنيامين الصغير، الذي هو رمز لـ 144.000، كما سنرى لاحقًا. هل رأيتم ما فعله؟ ركض مباشرة إلى بنيامين، ووقع على عنقه وبدأ يعانقه—أخوه الصغير الذي وُلِد في العائلة بعد أن كان رحل، عن طريق أمه (الكنيسة الأولى، الكنيسة الأرثوذكسية)، الـ 144.000 الذين وُلِدوا في غيابه، بينما كان بعيدًا ليأخذ عروسه من الأمم. آه، يا إلهي! ألا يُحرِّك هذا شيئًا بداخلكم؟ إذن، هل ترون من هم؟ ها أنتم ترون.

110 لاحظوا الآن. رغم أنهم حاولوا التخلص من يوسف، إلا أن نعمته امتدت إليهم. ورغم أنهم حاولوا التخلص من يسوع، إلا أنه لا يزال يعود إليهم، لأنهم كانوا عميانًا، ويمنح كل واحد منهم لباس أبيض. سيأخذهم إلى البيت على أي حال. لا يشكل ذلك أي فرق له، لأنه قال بالفعل: "سأخلصهم جميعًا على أي حال."

الآن، العدد 10. لاحظوا، طلبوا الانتقام، أترون؟ الآن، لو كانت هذه النفوس تخص العروس، لكانت مثل استفانوس: "أبي، اغفر لهم"، تعلمون. لكن هؤلاء يهود انضموا حديثًا، أترون؟ طلبوا الانتقام.

لاحظوا مرة أخرى... انظروا؟ مرة أخرى، قال: "إنهم إخوتكم"، أي اليهود. أرادوا الانتقام.

قالوا: "نريدك أن تنتقم لنا من أولئك هناك."

قال: "فقط فترة قصيرة الآن، فقط فترة قصيرة، لأن...." (دعوني أقرأه هنا، إنه في العدد 10).

"وصرخوا بصوت قوي، قائلين: 'أيها القدوس الأمين، إلى متى لا تحكم وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض؟'

وأُعطي كل واحد منهم لباس أبيض، وقيل لهم استريحوا بعد زمن قليل، حتى يكمل عدد رفاقهم من الخدام وإخوتهم الذين سيُقتلون مثلهم."

111 ترون، بمعنى آخر، هذا مقدر لهم مسبقا. إنها النصوص الكتابية، لأنهم يجب عليهم أن يفعلوا هذا. "فقط استريحوا قليلًا. الآن، حصلتم على ثيابكم، وأنتم ذاهبون إلى البيت. فقط اجلسوا هناك قليلًا." أترون؟ "انتظروا فقط قليلًا." الآن لاحظوا، "إخوتكم يجب أن يُقتلوا أيضًا"، مما يعني أن الـ 144.000 لم يُدعوا بعد في الضيقة—144.000 يُدعون.

أتمنى لو كان لدينا وقت. ربما نحصل عليه غدًا ليلًا، إذا الإلـه أراد، قبل أن ندخل في ختم آخر. ترون، وأيضا... لاحظوا الآن. يجب أن يستشهدوا على يد ضد المسيح—مررنا بهذا للتو—لاحظوا—في ركوبه الأخير، عندما يكسر عهده مع اليهود هناك، هكذا يحدث الأمر، أترون. هؤلاء اليهود، الـ 144.000، سيتم دعوتهم على يد الشاهدين الاثنين المذكورين في إعلان 11.

112 الآن، تذكروا، كانوا يتنبأون. قرأتم هذا. كم منكم قرأ هذا؟ بالطبع، نحن جميعًا على دراية بقراءة النصوص الكتابية. وهذان الشاهدان يتنبآن في وقت النصف الثاني من أسابيع دانيال السبعين. تلك هي الثلاث سنوات ونصف الأخيرة.

تذكروا كيف تناولنا أسابيع دانيال السبعين؟ قلت إننا سنحتاج إليها عندما نصل إلى هنا. لم أكن أعرف لماذا، لكن شيئًا ما أخبرني أننا سنحتاجها، وها نحن هنا. لاحظوا، في وقت دانيال...

الآن، تذكروا، قيل لدانيال إن المسيّا سيأتي (الأمير، المسيّا بالأحرى)، وأنه سيتنبأ. لا يزال لإسرائيل سبعون أسبوعًا متبقية، وفي وسط الأسبوع السبعين سيُقطع المسيّا، وتُزال الذبيحة اليومية. أليس كذلك؟ لكن بقيت ثلاث سنوات ونصف محددة. في هذه الفترة، يأخذ العروس الأممية. الآن، هي تُرفع. وعندما تُرفع، يصل نبيان إلى إسرائيل، أترون؟

113 وهؤلاء النفوس الذين استُشهدوا هناك، اليهود الحقيقيون عبر الزمن، الذين كانت أسماؤهم في الكتاب، وعاشوا حياة مستقيمة، وفعلوا الصواب، وعاشوا اليهودية بكل دقة، استشهدوا على يد أيخمان والعديد من الآخرين. أناس صادقون، الملايين منهم هناك—أطلق عليهم الألمان الرصاص حتى الموت، وذبحوهم، وقتلوهم، وعلقوهم على الأسوار، وأحرقوهم، وحولوهم إلى رماد، وفعلوا بهم كل شيء—ذلك الجائع للدماء... ذلك المتعطش القاسي هتلر، وستالين، وموسوليني، وكل هؤلاء الذين كرهوا اليهود.

114 أعتقد أن أحد الأسباب التي تُبقي هذه الأمة متماسكة هو أنها احترمت اليهود دائمًا، ومنحتهم مكانة. أكرم اليهودي، وسيكرمك يهوه. الآن، هناك مجموعة من اليهود المتمردين، تماما كما يوجد أمميون كذلك. لكن اليهودي الحقيقي، وضع الإلـه إسمه في الكتاب قبل تأسيس العالم، وهنا هو استشهد في هذا الوقت. وتذكروا...

فكروا في هذا الآن، كم هو كامل. مباشرة بعد تلك الملايين من اليهود المذبوحين، الأبرياء، على يد أمم العالم... ها هي النصوص الكتابية تقول، في هذا الوقت تحديدًا، إن كل واحد منهم تحت المذبح، وأدركوا ما حدث، وأُعطوا ثياب بيضاء.

115 وقالوا: "هل يمكننا العودة إلى المملكة الآن؟" إن المملكة اليهودية ستُقام على الأرض، كما تعلمون. قال يوحنا إن المملكة على الأرض، أترون، ستُقام... الآن، هذه هي مملكة الإنجيل، كما ترون؛ ولكن مملكة اليهود سيبشّر بها هذان النبيّان. لذا، لاحظوا مملكة الأرض هنا. إن ملكوت السماوات يُكرز به لليهود... أعني للأمم؛ أما الملكوت هنا على الأرض فسيُقام في الملك الألفي... وبعد الملك الألفي لليهود.الآن، لاحظوا. لاحظوا هذا الآن. هنا، بينما هم يعظون، أترون...قبل أن يظهر هذان النبيّان على الساحة، هؤلاء اليهود الذين كان عليهم أن يموتوا تحت حكم أيخمان وأمثاله، كل واحد منهم، إن كان معيّنًا مسبقًا، يُمنح بالنعمة ثوبًا أبيض. آمين. كل واحد منهم يُمنح ثوبًا أبيض. لاحظوا. الآن، ماذا حدث؟ بمجرد أن يحدث ذلك...

116 أنا أراقب تلك الساعة هناك، وأعلم أننا تأخرنا. لكنني لا أريد... ترون، أنا ألاحظ هؤلاء الإخوة المساكين الواقفين هناك. ليعينكم الإلـه، إخوتي. آمل أن يُعطى لكل واحد منكم لباسا أبيض في ذلك اليوم أيضًا. واقفون، يغيرون من قدم إلى أخرى،

وأرجلهم تؤلمهم، وبعضكم عمل طوال اليوم. أعلم ما يعنيه ذلك. وانظروا هنا... وبعض النساء المسكينات واقفات. لاحظت أن بعض الرجال أعطوا مقاعدهم للنساء، وشخصًا آخر أعطى مقعده لأم مسكينة تحمل طفلها... أرى كل ذلك، وأنا متأكد أن الرب الإلـه يراه أيضًا. لاحظوا، لكنني لا أريد أن أطيل عليكم كثيرًا. إن استطعت فقط أن أجعلكم ترون الرسالة، هذا كل ما أريده، ترون.

117 *الآن لاحظوا. هؤلاء اليهود... يجب أن أوضح هذا لكي تروا إعلان هذا الختم، لتروا ما هو، هؤلاء النفوس تحت المذبح من هم.*

لاحظوا الآن. في زمن دانيال، النصف الثاني من الأسبوع السبعين... الآن تذكروا، كان من المفترض أن يُقطع المسيّا في الوسط. وهذا هو الوسط. حسنًا، ما هو نصف عدد سبعة؟ ثلاثة ونصف. كم مدة خدمة المسيح؟ صحيح. لكن كان ما زال مقدرًا للشعب ماذا؟ ثلاثة ونصف أخرى.

118 *لكن خلال هذا الوقت، أترون ماذا يحدث؟ يتم اختيار العروس الأممية خلال العصور الكنسية السبعة، وتُختطف. وعندما يحدث ذلك، جميع هؤلاء اليهود الذين استشهدوا هناك بسبب العمى (الموجودين تحت المذبح)، يأتي الإلـه إليهم ويقول، "هل ترون ما كان؟ الآن، سأعطي لكل واحد منكم لباسا."*

قالوا، "إلى متى، يا رب؟ هل سندخل الآن؟"

قال، "لا، لا، لا، لا. يجب أن يعاني رفاقكم، اليهود، قليلًا بعد. يجب أن يُقتلوا كما استُشهدتم أنتم. يجب أن يأخذهم الوحش عندما سيكسر عهده."

119 *الآن، لاحظوا. والآن لاحظوا مرة أخرى... تذكروا أن هؤلاء النبيّين يتنبآن وفقًا لإعلان 11 (رفعتم أيديكم وقلتم إنكم قرأتموه، أترون)، وأُعطوا قوة. وسنكتشف من هم بعد لحظات، إن شاء الإلـه. الآن، لاحظوا من هم هؤلاء النبيّون. الكتاب المقدس يخبرنا بذلك هنا. بالتأكيد، أترون. الآن، لاحظوا، في منتصف هذه الثلاث سنوات ونصف، بينما هم يتنبأون هنا...*

لاحظوا الآن ، في منتصف هذه الأسابيع الثلاث والنصف الآن، أنهما يتنبّئان هناك... والإعلان هنا يقول إنهما يتنبّئان لمدة ألف ومئتان وستون يوما.

120 *الآن، التقويم اليهودي العادي، الوقت العادي لتقويم الإلـه، هو بالضبط ثلاثون يومًا في الشهر. التقويم الروماني هو الذي خلط الأمور. التقويم العادي هو ثلاثون يومًا في الشهر.*

الآن، إذا أردتم أن تأخذوا ثلاثين يومًا... وتضيفوا ثلاث سنين ونصف إليها، وترون... ثلاثين يومًا، ثم ترون ما الذي لديكم. ألف ومئتان وستون يومًا. ألف ومئتان وستون يومًا (ستون يومًا)—بالضبط ثلاث سنين ونصف. الآن، ترى، لا يوجد خطأ في ذلك. ها هو. إنه ينسجم تمامًا مع بعضه مثل القطعة التي تتناسب مع الأخرى. لاحظوا. النبيان يعظان لليهود ثلاث سنين ونصف. في ذلك الوقت يتم دعوة 144.000.

121 *والآن، لاحظوا، هذان النبيان هما موسى وإيليابالضبط. الآن انظروا. انظروا إلى... انظروا إلى خدمتهما. الآن انتبهوا لما يفعله هذان النبيان. لديهما القدرة على ضرب الأرض بالوباء كلما أرادا. من فعل ذلك؟ موسى. ولديهما القدرة على إغلاق السماوات فلا تمطر في أيام خدمتهما. من أغلق السماوات لمدة ثلاث سنوات ونصف؟ ها هماهناك. هذا هما.*

122 *كما ترون، إنه... الإنسان، عندما يموت، لا يتغيّر وضعه. لا يتغيّر تكوينه، أترون. ترون، عندما... قبل... عندما ارتدّ شاول ولم يكن هناك أنبياء في الأرض، لم يكن يعلم ماذا يفعل. كان في مأزق. كان ذاهبًا إلى المعركة. وذهب إلى العرافة في عين دور. والآن، بمجرد دم الثيران والتيوس، استطاعت أن تفعل هذا. واستدعت روح صموئيل. وعندما صعد صموئيل، ها هو واقف بردائه النبوي. ليس هذا فقط، لكن كان لا يزال نبيًا.*

قال: "لماذا استدعيتني من راحتي، وأنت أصبحت عدوًا للإلـه؟" قال: "في هذا الوقت من الليلة القادمة ستسقط في المعركة، وفي هذا الوقت من الليلة القادمة ستكون معي." هذا بالضبط ما حدث

123 *ترون، ليس فقط... كان لا يزال نبيًا. وهذان الرجلان لا يزالان نبيان. الآن، سوف نتعمق قليلًا في هذا بعد لحظات.*

آه، يا له من أمر عظيم، كم أحب هذه الكلمة! لا عجب أن "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان... لكن بكل كلمة تخرج من فم الإلـه". هذان النبيان هما موسى وإيليا، وفقًا لأعمالهما التي تعاد نمطها من جديد. كانت هذه دائمًا خدمتهما. الآن لاحظوا، تمامًا كما فعلا... ذلك لم يغيّرهما.

تذكروا، هذان لم يموتا أبدًا. شاهدوا هذا هنا. الآن، لا تخلطوا الأمور... قبل أن نبتعد عن هذا، لا تخلطوا بين خدمة إيليا للمرة الخامسة وخدمته للمرة الرابعة. كنت أقول لكم، أن الكنيسة الأممية تنتظر إيليا. صحيح. وها هو هنا مع اليهود. تذكروا، لا يمكنه أن يأتي أربع مرات. هذا رقم العدو. يجب أن يكون خمسة.

124 *المرة الأولى جاء كان إيليا بنفسه. المرة الثانية جاء كان إليشع. المرة الثالثة جاء فمن هو؟ يوحنا المعمدان. المرة الرابعة التي*

يأتي فيهاهي الملاك السابع. والمرة الخامسة التي يأتي فيها، فهو مع موسى هناك. نعم، سيدي! لا تخلطوا بينهم.

إذا كنت تعرف الأرقام الكتابية، خمسة هو رقم النعمة العاملة، وهذا ما فعله. الآن راقبوا، إذا كنتم تريدون معرفة أين هو. هل كان يسوع عمل نعمة؟ ي-ش-و-و-ا- خمسة؛ ع-م-ل (أليس كذلك؟)—عملٍ لأجل محبتكم. وإذا أردتم الوصول إليه، كيف تأتون؟ بماذا؟ إ-ي-م-ا-ن، في ع-م-ل. أليس كذلك؟ العمل هو رقم النعمة. حسنًا، للمؤمن...

لاحظوا، إيليا الأول، كان هو نفسه. الثاني كان إيليشع. الثالث كان يوحنا. الرابع كان الملاك السابع، أو الرسول الأخير إلى الكنيسة، وفقًا لملاخي 4 وإعلان 10: 7. الآن، في المرة الخامسة، يكون رسولًا لليهود، للـ 144,000، لليهود بعد رحيل الكنيسة.

125 أشعر بشيء غريب قليلًا، ترون. انظروا. إذا كان البعض يعتقد... أريدكم أن تفهموا هذا الآن. إذا كان البعض لا يزال يعتقد أن ملاخي 4، الذي يعيد الشعب، هو نفس الشيء الذي سيفعله هناك مع اليهود، ويعتقدون أنه الأمر ذاته، اسمحوا لي أن أوضح ذلك لكم لدقيقة. ترون، ربما يكون الأمر فيه بعض الالتباس، لأنكم تذكرون في ملاخي 4، يقول "يرجع قلب الأبناء إلى الآباء". أترون، "إلى الآباء".

126 الآن، دعوني أوضح لكم الفرق بين الخدمتين. إذا جاء ليعيد إيمان الأبناء إلى الآباء، فسيكون عليه أن ينكر المسيح. سيعود إلى الشريعة. أليس كذلك؟ الآباء حفظوا الشريعة. هل تفهمون ذلك؟

لاحظوا. عندما جاء إيليا ليتمم خدمته في ملاخي 4، كان إيليا وحده. لكن عندما جاء ليخدم اليهود في إعلان 11، كان معه موسى. إذن، لا يوجد أي التباس، ولا حتى القليل. هل فهمتم؟ عندما يأتي إيليا في ملاخي 4، يكون بمفرده. إيليا سيأتي (وليس إيليا وموسى)، إيليا سيصل.

127 لكن نفس الإلهام الذي قال إن إيليا سيأتي في الجزء الأخير من عصر الكنيسة ليعيد إيمان الأبناء إلى الإيمان الأصلي للآباء، الإيمان الرسولي—الذي من المفترض أن يعود، لكن ضد المسيح جعلهم جميعًا يبتعدون... ليعيدهم كما انسجمت بقية الأسفار معًا، أترون، يأتي وحده. أترون؟ لكن عندما يأتي إلى الكنيسة، الكتاب المقدس... عندما يأتي إلى الـ 144.000، يوضح الكتاب المقدس تمامًا أن كلاهما... هناك اثنان منهما. ليس واحدًا فقط؛ بل اثنان..

128 وخدمته الأولى لم تكن لتعيد اليهود إلى الشريعة، لأنه يأتي لكي يعظ بالمسيح للـ 144.000 (آمين!)، ذلك المسيا الذي قُطع. آمين! هذا هو! لذلك لا تخلطوا الأمور. ليس هناك لبس. الأسفار لا تكذب، ولا بمقدار ذرة. المجد! آه، عندما رأيت ذلك النور، فقط...

قلت: "شكرًا لك، يا رب"، بينما كنت أشاهد ذلك يحدث هناك—رأيت إيليا يخرج هناك في ذلك العصر الأول بمفرده. حينها كان وحده. ثم عندما رأيته يعود مرة أخرى، في مكان آخر بعيد، كان هناك اثنان منهما. فقلت: "ها هو. هذا يثبت الأمر، يا رب. آمين! أراه الآن." هللويا! ربما كان ذلك مربكًا قليلًا للبعض، لكنه أمرني أن أذكره، ففعلت.

لاحظوا، هذان الرجلان يبقيهما الإلـه أحياء منذ خدمتهما الأصلية لأجل خدمة مستقبلية، لأنهما خدما بإخلاص . فكروا في ذلك، روح إيليا يخدم خمس مرات؛ وموسى مرتين. لاحظوا، بقوا أحياء من أجل خدمة لاحقة. لم يمت أي منهما حتى الآن، لا تصدقوا غير ذلك! رُؤيا كلاهماأحياء، يتحدثان مع يسوع على جبل حيث تحوّل يسوع. لكن تذكروا، يجب أن يموتا.

129 الآن، مات موسى في الحقيقة، لكنه قام، لأنه رمز كامل للمسيح، ترون. لم يعرف أحد أبدا أين دفن. جاء الملائكة وأخذوه، ترون. كان له حاملو نعش من الملائكة. لماذا؟ لا يستطيع أي إنسان فان حمله إلى حيث كان ذاهبًا. مرّ من خلال عمل فقط، هذا كل شيء. كان له حاملو نعش من الملائكة لأنهم أخذوه إلى حيث كان من المفترض أن يكون.

لا يعرف أحد، حتى... حتى الشيطان لم يعرف—جادل في الأمر مع رئيس الملائكة. هذا صحيح. لم يستطع فهم ما الذي حدث لموسى. "أنا أراه يرتجف هناك، وينظر إلى الأرض، ثم ينظر إلى الخلف إلى الأطفال وهكذا. أراه يرتجف. لكنه صعد على الصخر، وتلك كانت آخر مرة رأيته فيها."

هذا الصخر. هذا الصخر. دعوني أقف على هذا الصخر حتى نهاية طريقي. نعم، سيدي! كان أخي الملوّن يأتي إلى هنا ليغني أغنية صغيرة:

"لو أستطيع، لفعلت حتما

أقف على هذا الصخر حيث وقف موسى.

نعم، سيدي! آه، هذا هو الصخر الذي أريد أن أقف عليه أيضًا. بالإيمان أقف هناك.

130 لكن، تذكروا، إيليا تعب فقط، لأنه كان لديه الكثير من العمل أمامه. استنزف تمامًا، وأرسل له الإلـه مركبة لإرجاعه إلى

البيت. هذا صحيح. أرسل له مركبة. أليس صحيح؟ أخذه إلى الأعلى. لم يمت أبدًا، لأن الإلـه أبقاه حيًا. كان لديه عمل مستقبلي له. سمح له أن يمسح رجلًا أيضًا، أترون—يأتي بروحه. لكن كلاهما يجب أن يذوقا الموت. الآن، إعلان، الفصل 11. لننتقل... أنا هنا على أي حال، دعونا نلقي نظرة عليه. إعلان 11. راقبوا وانظروا إن لم يُقتلا كلاهما. نعم، سيدي، كلاهما يجب أن يذوقا الموت. نعم، سيدي. بعد انتهاء خدمتهما، يذوقان الموت. إعلان 11، ولنبدأ من العدد 7:

" وبعدما... أن يكمّلا شهادتهما، الحيوان الذي صعد من الهاوية السحيقة... سيصنع حرب ضدهما،

آه، يا إلهي! لا يستطيع احتمالهم! أولئك المتحمسون عادوا مجددًا، ترون. حسنًا.

"صعد من الهاوية، يصنع حرب ضدهما، ويقتلهما." [لكن راقبوا ما سيحدث. إنهما رمز كامل الآن.]

"وسيطرح جثتاهما في سهول المدينة المكرسة،... [روحيًا] تدعى سدوم ومصر، حيث أيضا صُلب ربنا." [أورشليم].

131 الآن، يجب أن يواجها الموت، أليس كذلك؟ هذا صحيح. بعد انتهاء خدمتهما. لماذا؟ خدمة الملاك السابع، خدمة الملاك السابع—خدمة إيليا للملاك السابع—ليس... لماذا لا... لماذا لم يكن، بدلا من ذلك، ما أحاول قوله، خدمة الملاك السابع، ثم، تكون بواسطة موسى إذا كان خالدًا، مثل ما يمكن أن تكون من خلال إيليا؟ لماذا لا... لماذا لم يرسل الإلـه... قال، "إيليا، عملت بجد في كل هذه الأماكن المختلفة، أعتقد أنني سأرسل موسى إلى الأسفل" لماذا؟

انظروا إلى خدمة موسى. إيليا كان نبيًا لجميع الأمم، لكن موسى كان مشرّعا لليهود فقط. موسى كان هناك... قل... السبب في أنه جاء مع إيليا...

132 *أولئك اليهود يقولون، "انتظر، نحن لا نزال نحفظ الشريعة هنا." لكن ها هو موسى بنفسه يقف هنا، وها هو إيليا واقف معه. أترون، إنه يأتي إلى اليهود فقط. موسى كان مخصصا لليهود فقط. أما النبي، إيليا، كان لكل الأمم؛ لكن موسى أصبح نبيًا لليهود ومشرّعًا، أترون. تلك كانت رسالته—الشريعة.*

لكن ماذا كانت رسالة إيليا؟ للنساء ذوات الشعر المقصوص، والطوائف (نعم، سيدي)، ومزّقهم إربا إربا—وجوها مصبوغة. قال لهن أنهن سيقدّمن طعام للكلاب. هاجمهن بشدة حقا.

ثم عندما نزل روحه على يوحنا، خرج مباشرةً من البرية وفعل نفس الشيء تمامًا. صحيح. قال: "لا تظنوا أننا ننتمي إلى هذا أو ذاك. الإلـه قادر على أن يقـيم من هذه الحجارة أبناء لأبراهام." مشى في الطريق وقال، "هل تعني أن تخبرني أنك تزوجت... زوجة أخيك؟" قال، "لا يحلّ لك أن تفعل ذلك حسب الشريعة" يا أخي! إنه أخبرهم. بالتأكيد.

133 *لاحظوا، يجب على هذه النفوس أن تنتظر قليلًا حتى يُستشهد 144.000 ... أليس هذا... أليس هذا يجعل الكتاب المقدس متكاملا بالكامل؟*

الآن، انتهى وقتي تمامًا، وإذا أنهيت الآن سيكون قبل الوقت بقليل، لا يزال لدي بعض الأشياء الصغيرة لأقولها إن كنتم تستطيعون تحمّلها. أعرف أن الجو حار، وأنا أتعرق، لكن اسمعوا. لدي شيء يجب أن أقوله لكم. إنه جيد جدًا لدرجة أنه يحترق في قلبي. آمل أنكم لم تنسوه، أترون.

دعوني أقول هذا في حضوره. بنعمته، سمح لي أيضًا أن أرى شعبي منذ وقت ليس بعيد، في ثياب بيضاء. هل تتذكرون ذلك؟ هل تتذكرون القصة—منذ فترة ليست بعيدة، عروس الأمم. إنهم هناك الآن. كانوا جميعًا في ثياب بيضاء.

134 *استيقظت. كنت في اجتماع. كان ذلك منذ حوالي سنة أو أكثر. استيقظت صباحًا، ورفعت رأسي، وقلت، "حبيبتي؟" لزوجتي. لكنها لم تتحرك. كان عليّ أن أستيقظ لأخذ الأطفال إلى المدرسة، هناك في المكان القديم. حسنًا، جلست في السرير. تعرفون كيف تجلسون وتستندون برأسكم إلى اللوح الخلفي للسرير؟ لدينا أحد تلك الأسرّة القديمة الطّراز. وهكذا، استندت إلى الخلف هكذا.*

فكرت وقلت "يا فتى، أصبحت في الثالثة والخمسين من عمرك. إذا كنت ستفعل شيئًا للإلـه، من الأفضل لك أن تبدأ الآن، لأنك بعد فترة ستصبح مسنا جدًا لذلك."

وفكرت وقلت "أتعلم، هذا صحيح." فكرت، "يا فتى، أنت تعلم أنك لست بعيدا جدا. يجب أن أرحل قريبًا." قلت، "هذا عمر أكبر بسنة واحدة مما عاشه أبي. حسنًا، يجب أن أتحرك قريبًا." فكرت، "وها أنا لم أفعل شيئًا للإلـه بعد. لطالما رغبت في فعل شيء له." فكرت، "عليّ أن أسرع وأفعله، إذا كنت سأفعله، ولا أعرف كيف سأفعله، هذا كل شيء."

135 *فكرت وقلت، "يا رجل، آمل أن أعيش لأراه قادمًا. لا أريد أن أكون شبحًا، مجرد روح." كنت دائمًا خائفًا من أن أكون روحًا. وكنت... تعلمون، هذا النوع من... كنت دائمًا أفكر، مثلًا إذا التقيت بالأخ نيفيل وكان مجرد سحابة بيضاء صغيرة تتحرك، تعرفون، وأقول، "مرحبًا، أخي نيفيل."*

وكان سيقول، "مرحبًا، أخي برانهام"، بحاسة أخرى. لم يكن ليتمكن من الكلامD، لكنني سأعرف أنه الأخ نيفيل. كنت

سأرغب في مصافحته كما أفعل دائمًا، لأن هذا كل ما أعرفه—البشر، أترون. كنت سأرغب في مصافحته، لكنه لن يكون لديه يد. إنها هناك في القبر، متحللة تمامًا. أترون؟

فكرت، "يا إلهي، آمل ألا أضطر إلى المرور بهذا." الآن، لم أكن... سأقول لكم الحقيقة. كنت خائفًا من الموت. لم أكن خائفًا من أن أُهلك، لكنني لم أرد أن أكون روحًا. كنت أريد أن أبقى إنسانًا. كنت أريد أن أنتظر الاختطاف، أترون. كنت فقط أريد أن أبقى هكذا. لم أكن أريد أن أكون مجرد روح.

136 ثم كنت مستلقيًا هناك أفكر في ذلك، وفجأة حدث شيء ما. حسنا، تعلمون، وكلكم تعرفون عن الرؤى. وإذا كانت هذه رؤيا، ولم تكن لي واحدة مثلها من قبل، مع أنني رأيتها منذ كنت طفلًا صغيرًا. ثم فجأة حدث شيء ما، وشعرت أنني أغادر. قلت، "أوه، أوه!" فكرت، "مت بالفعل، ورحلت." أترون؟ ووصلت إلى مكان، وقلت، "أعتقد أنني سألتفت إلى الوراء."

كان الأمر حقيقيًا تمامًا، يا أصدقائي، كما أنني أقف هنا الآن. استدرت لأنظر خلفي، وهناك كنت مستلقيا على السرير. كنت ممددا بجانب زوجتي. قلت، "حسنًا، ربما كانت نوبة قلبية." أترون؟ فكرت، "حسنًا، مت على الفور"، والتي تكون طريقة جيدة للرحيل. قلت، "هذه نوبة قلبية، لم أتعذب." نظرت وفكرت، "حسنًا، هذا غريب. ها أنا مستلقٍ هناك، وهنا أقف هنا."

137 ثم استدرت، وبدا لي وكأنه... حقل شاسع، شيء يشبه حقلا واسعا من العشب الأزرق. وقلت، "حسنًا، أتساءل ما هذا؟" وفجأة بينما كنت أنظر، إذا بآلاف فوق آلاف من الشابات، كلهن في ثياب بيضاء، شعورهن تتدلى إلى خصورهن، حافيات الأقدام، وكن يركضن نحوي مباشرة.

فكرت وقلت، "ما هذا الآن؟" استدرت، ونظرت إلى الخلف، وها أنا هناك. ثم نظرت إلى هذا الاتجاه، وها هن يأتين. عضضت إصبعي، وقلت، "لست نائمًا بالضبط"، لكنني كنت أشعر بكل شيء. وقلت، "حسنًا، هناك شيء غريب هنا." وكن جميعًا يركضن نحوي. ولم أرَ من قبل نساء بهذه الجمال. وكن جميعًا يأتين إليّ، وعندما وصلن إليّ.... تعلمون أنني كنت دائمًا.... كانوا يصفونني بأنني كاره للنساء، لكنني لست كذلك، أترون. لكنني أؤمن أن المرأة الصالحة جوهرة. أما المرأة الفاسدة، كما قال سليمان، فهي ماء في دمك. لذلك ليس لي أي تقدير للنساء سيئات السمعة أو المتباهيات المتعجرفات.

138 وهكذا، جاءت كل هؤلاء النساء وبدأن يلتففن حولي. هذا أمرغير معتاد. تعرفون أنني لن أقبل أبدًا بذلك. لذا... كن.... سأقول هذا بطريقة ما... أنا مع جمهور مختلط؛ لكنهن كن نساء. كن نساء، وعانقنني كل واحدة منهن، وقلن لي، "أخانا العزيز." عانقتني إحداهن، ثم عانقتني الأخرى.

كنت واقفًا هناك أنظر. فكرت، "حسنًا، ما هذا؟" كنت واقفًا هناك. فكرت، "ماذا حدث؟" نظرت إلى الأسفل، كنت مستلقيا هناك؛ وها أنا هنا واقف. فكرت، "هذا غريب. لا أفهمه." هؤلاء النساء يهتفن، "أوه، يا أخي الغالي"، ويعانقنني. الآن، كن نساء بكل معنى الكلمة، في مشاعرهن.

139 الآن، سامحوني، أخواتي، أقول هذا، لأن... لكن... اسمعن كما تسمعن لطبيبكن. إذا لم يكن... لدينا عقول طاهرة، فنحن لسنا مؤمنين. لا يهمني من تكون. عشت دائمًا طاهرا، يعلم الإلـه ذلك. عندما كنت صبيًا صغيرًا، أخبرني ملاك الرب ألا أدنس جسدي، وألا أدخن أو أشرب، وكان ذلك صحيحًا. وبنعمة الإلـه، حافظت على ذلك. حتى عندما كنت خاطئًا، لم أجري وراء النساء.

لكن أي رجل يسمح لامرأة أن تعانقه... (لأنه مكون من خلايا ذكرية، وهي مكونة من خلايا أنثوية)، سيشعر بإحساس. لا يهمني من تكون، ولا تقل لي إنك لا تشعر بذلك، إذا كنت شخصًا سليما. لكن ليس هناك، لأنك لم تعد تملك خلايا مختلفة. لن تخطئ هناك أبدًا. حدث تغيير. لم يكن هناك أكثر من مجرد محبة أخوية تجاه هؤلاء النساء.

140 رغم ذلك، في النعمة التي نظرن بها... أعتقد أن المرأة، المرأة الصالحة التي تحفظ نفسها وتسير كالسيدة، هي مثال للجوهرة على الأرض. أحب كل شيء يتحلى بالنعمة. أعتقد أن المرأة التي تحفظ مكانتها وتحاول أن تكون سيدة هي تمثال للشرف. أؤمن بذلك. وأعتقد أن المرأة التي ليست كذلك، فهي تمامًا كما هو الحال بين المسيح وضد المسيح، نفس الشيء. أحب كل شيء طبيعي...

141 أحب الحصان الجميل، حين يقف بجماله كأنه تمثال لحصان رائع، أو أي شيء من هذا القبيل. جبل جميل، نساء جميلات، رجال جميلون—أي شيء يبرز في خلق الإلـه، كنت دائمًا معجبًا به. وهؤلاء كن كاملات. لكن مهما عانقنني بأذرعهن—وكن نساء، كما تفهمون—لم يكن هناك إمكانية للخطيئة. لم تكن هناك غدد ذكورية ولا غدد أنثوية. شكرًا للرب. كن أخواتي بالكامل.

نظرت وبدأت... نظرت إلى يدي، رأيت أنهن جميعًا كن شابات جدا، ونظرت... وكنت شابًا أيضًا. وكنت... فقدت شعري عندما كنت شابا، بسبب وضع حمض الكربوليك عليه (فعل ذلك حلاق)، مما أزال شعري تماما عندما كنت مجرد صبي... وكان ذلك دائمًا أمرا يزعجني نوعا ما، لأنني أصاب بالبرد بسرعة، لأن فروة رأسي ما زالت ناعمة، تعلمون. جذور الشعر لا تزال هناك، لكنها احترقت بحمض الكاربوليك، ولم يكن بالإمكان أن ينمو الشعر من جديد.

ذهبت مع زوجتي منذ سنوات طويلة، واشتريت قطعة شعرة أرتديها—قطعة صغيرة من الشعرلأضعها على لتغطية رأسي.

لكنني كنت دائمًا أشعر بالخجل من ارتدائها لأنها بدت وكأنها شيء مزيف، ولم أكن أريد أي شيء مزيف. فقلت في نفسي، "سأرتدي فقط قبعة صوفية." ثم فعلت ذلك لبعض الوقت. أتدرون ماذا فعلوا؟ بدأوا ينادونني بـ"الأسقف"، ثم قالوا إنني أريد أن أكون [كلمة غير واضحة]، قلت، "دعوهم يقولون ما يريدون." لذا، كنت أتحمل وأعاني من البرد الشديد.

ثم... لكن.... بمجرد أن تفتحوا النوافذ هناك، أو أي شيء، وتسمحوا لهواء خفيف بالعبور، أصاب بالبرد على الفور.

142 ذهبت إلى الطبيب وسألته عن رأيه. قال، "حسنًا، ترى، مسامك مفتوحة، وأنت تتعرق من كثرة الوعظ. يأتي الهواء، يحمل معه جرثومة البرد هنا في المخاط، ويسيل على حلقك، وفي صباح اليوم التالي، يصبح صوتك مبحوحًا. هذا كل شيء."

هكذا... آه، يا أصدقائي، أنتم الذين لديكم شعر، لا تعلمون كم يجب أن تكونوا شاكرين. هذا صحيح، أترون. حسنًا، الآن، اكتشفت أنني في يوم من الأيام، إذا لم أحصل على أسناني، سأضطر إلى استبدال بعضها، أو العيش بدونها.

لذا، إذا أراد أحد... لا أعتقد أنه سيكون هناك فرق كبير بين رجل يرتدي قطعة شعر وامرأة تضع واحدة من تلك القطع أو اللفات التي يضعنها في شعرهن لتجعيده، أترون. ولكن بالطبع، إذا فعلت ذلك، فهذا يعتمد على سبب قيامك به، أترون. الأمر يعتمد على نيتك في ذلك. وهكذا...

143 لكن، على أي حال، بينما كنت واقفًا هناك، لمست رأسي، وكان لدي شعري من جديد. يا إلهي، كنت شابًا، وكل هؤلاء الشباب.... فقلت في نفسي: "حسنًا، أليس هذا غريبًا؟ ها هن هنا"، وكن يركضن جميعًا.... ونظرت، ورأيت "هوب" قادمة. أنتم تعلمون أنها توفيت في الثانية والعشرين من عمرها. لكنها كانت لا تزال جميلة كما كانت دائمًا. الكثير منكم يتذكرها—تلك العيون الكبيرة الداكنة (كانت ألمانية)، وشعرها الأسود المتدلي على ظهرها.

فكرت: "الآن، عندما تصل إلى هنا، ستقول: 'بيل.' أعلم أنها ستقول ذلك. أعلم أنها ستقول 'بيل' عندما تصل." كنت أراقبها، وجاءت كل واحدة من هؤلاء النساء وعانقنني وقلن: "أوه، أخونا العزيز، نحن سعداء جدًا برؤيتك."

144 فكرت وقلت: "إنهن جميعًا يرتدين نفس اللباس، لكن شعرهن كان مختلفًا"، كما تعلمون، كان هناك شعر أحمر، وشعر أسود، وشعر أشقر. وكن يمررن واحدة تلو الأخرى، لكنهن جميعًا كن شابات. وعندما وصلت إليّ، قلت في نفسي: "سأرى فقط ماذا ستقول." فنظرت إليّ وقالت: "أوه، أخونا العزيز." عانقتني، ثم مضت في طريقها. وجاءت امرأة أخرى وعانقتني بعدها.

سمعت صوت، ونظرت نحو ذلك الاتجاه، وإذا بمجموعة من الرجال قادمين، شباب جميعهم في عمر العشرين تقريبًا. كان لديهم شعر داكن وشعر أشقر، وكانوا جميعًا يرتدون ثيابًا بيضاء وحفاة الأقدام. وركضوا نحوي وبدأوا يعانقونني وهم يهتفون: "أخونا العزيز."

فكرت... ثم استدرت إلى الخلف، وها أنا لا أزال مستلقيًا هناك. فقلت في نفسي: "الآن، هذا غريب." وعندها مباشرة، سمعت صوتًا يتحدث إليّ، لكنني لم أرَ مصدر الصوت أبدًا. قال: "لقد جُمعت... لقد جُمعت إلى شعبك."

ثم جاء رجل ما وحملني، ووضعني في مكان عالٍ جدًا، مثل هذا.

قلت: "لماذا فعلت ذلك؟"

قال: "في الأرض كنت قائدًا."

145 فقلت: "حسنًا، لا أفهم هذا." وكان ذلك الصوت لا يزال يتحدث إليّ. لم أتمكن أبدًا من رؤية مصدر الصوت. كان فوقي بقليل، يتحدث إليّ. فقلت: "حسنًا، إذا كنت قد انتقلت، فأنا أريد أن أرى يسوع." قلت: "لقد كان... لقد كان كل حياتي. أريد أن أراه."

قال: "لا يمكنك رؤيته الآن. إنه لا يزال أعلى." أترى. كان هذا لا يزال تحت المذبح، أترى—المكان السادس، حيث يذهب الناس، أترى؛ وليس السابع حيث يوجد الإلـه. السابع. لا بد أنه كان السادس، وكانوا جميعًا هناك يمرون من حولي، وقلت... بدا وكأنهم كانوا بالملايين بالفعل. لم أرَ شيئًا كهذا من قبل... وعندما جلست هناك، كان هؤلاء الرجال والنساء لا يزالون يركضون نحوي، يعانقونني، وينادونني بـ"أخي".

146 جلست هناك، ثم قال صوت: "جُمعت إلى شعبك، كما جُمع يعقوب إلى شعبه."

قلت، "كل هؤلاء شعبي؟ هل كل هؤلاء من عائلة برانهام؟"

قال، "لا، هؤلاء هم الذين قدتهم إلى المسيح."

نظرت حولي، وجاءت امرأة جميلة جدًا تركض نحوي. كانت تبدو مثل الآخرين جميعًا. ألقت ذراعيها حولي وقالت، "أوه، أخي العزيز." نظرت إليّ.

فكرت، "يا إلهي، إنها تبدو كملاك." مرت بجانبي، ثم قال ذلك الصوت، "ألم تتعرف عليها؟"

قلت، "لا، لم أتعرف عليها."

قال، "إنك قُدتها إلى المسيح عندما كانت فوق التسعين." ثم قال، "هل تعرف لماذا تُقدّرك كثيرًا؟"

قلت، "تلك الفتاة الجميلة كانت فوق التسعين؟"

قال، "لن تتغير بعد الآن. لهذا السبب كانت تقول: 'أخي العزيز'.

فكرت، "يا إلهي، وكنت خائفًا من هذا؟ لماذا، هؤلاء الناس حقيقيون." لم يكونوا ذاهبين إلى أي مكان. لم يكونوا متعبين من وجودهم هناك. قلت، "حسنًا، لماذا لا أستطيع رؤية يسوع؟"

قال، "حسنًا، في يوم ما سيأتي، وسيأتي إليك أولًا، ثم سيحاسبك." ثم قال، "هؤلاء الناس هم الذين قدتهم."

قلت، "هل تعني أنه بكوني قائدًا، سأحاسب؟"

قال، "نعم."

قلت، "هل يجب أن يحاسب كل قائد بهذه الطريقة؟"

قال، "نعم."

قلت، "وماذا عن بولس؟"

قال، "يجب أن يحاسب مع أتباعه."

قلت، "حسنًا، إذا دخل أتباعه، فسيدخل أتباعي أيضًا، لأنني وعظت بالكلمة ذاتها تمامًا." قلت، "حيث عمد هو باسم يسوع، فعلت أنا أيضًا. وعظت...."

ثم صرخ الملايين دفعة واحدة، قائلين، "نحن نستريح على هذا."

فكرت، "يا إلهي، لو كنت أعلم هذا قبل أن آتي إلى هنا، لجعلت الناس يأتون. لا يمكنهم أن يخسروا هذا. لماذا، انظروا هنا...."

ثم قال، "في يوم ما سيأتي، وحينها.... الآن، هنا، لا نأكل، ولا نشرب، ولا ننام. نحن جميعًا كيان واحد..."

147 لماذا، إنه ليس مجرد كمال؛ بل هو أبعد من الكمال. إنه ليس مجرد سمو؛ بل هو أبعد من السمو. لا يوجد اسم، لا يمكنك التفكير... لا توجد كلمات في المفردات لوصفه. لقد وصلت فقط، هذا كل شيء. فقلت في نفسي: "حسنًا، هذا سيكون الكمال بعينه. ثم، ماذا سنفعل بعد ذلك؟"

قال: "ثم عندما يأتي يسوع، و... ويحكم عليك بناءً على خدمتك، عندها نعود إلى الأرض ونأخذ أجسادًا." حسنًا، لم أفكر في ذلك حينها، لكنه بالضبط ما يقوله الكتاب المقدس. قال: "ثم نعود إلى الأرض ونأخذ أجسادًا. ثم نأكل. نحن لا نأكل هنا، ولا ننام أيضًا." قال: "نأكل هناك، ولكننا نعود إلى الأرض."

148 فكرت، "يا إلهي، أليس هذا رائعًا! آه، يا الهي وكنت خائفا منه. لماذا كنت خائفًا من الموت، لأصل إلى هنا؟ لماذا، هذا هو الكمال فوق الكمال فوق الكمال! إنه أمر مذهل!"

أترون، كنا تحت المذبح مباشرة، هذا هو الأمر. كنا تحت المذبح ننتظر المجيء، ترون، عندما سيأتي ليأخذ الذين كانوا نائمين—الأجساد النائمة في التراب—ليقيمهم مجددًا. يمرّ ويقيمهم، تمامًا كما جاء يسوع عبر الفردوس وأحضر معه إبراهيم وإسحاق وكل أولئك الذين كانوا ينتظرون في القيامة الأولى. دخلوا المدينة وظهروا لكثيرين. هذا مطابق تمامًا للكتاب المقدس. كانت تلك رؤيا، أو أيا كان، لكنها كانت متوافقة تمامًا مع الكتاب المقدس.

قلت: "حسنًا، أليس هذا رائعًا!" ثم فكرت: "أليس هذا عجيبًا...؟" وسمعت صوتًا يشبه صهيل حصان. فنظرت، وإذا بحصاني الصغير الذي كنت أركبه، "برينس" الصغير (كنت أحبه كثيرًا)، ها هو واقف بجانبي، ووضع رأسه على كتفي ليعانقني—كما كنت أعطيه السكر، كما تعلمون. وضعت ذراعي حوله وقلت: "برينس، كنت أعلم أنك ستكون هنا."

149 شعرت بشيء يلعق يدي—وإذا بكلبي الراكون العجوز هناك. عندما قام السيد شارب هنا بتسميمه، أقسمت أنني سأقتله انتقامًا. كنت حينها في الخامسة عشرة من عمري تقريبًا. لقد سمّمه باستخدام طُعم مسموم للكلاب. أمسك بي والدي وأنا أحمل بندقية متجهًا لقتله، مباشرة عند مركز الشرطة. وقلت: "سأقتله." قلت: "حسنًا..." ذهبت إلى قبر كلبي، وقلت له: "فريتز، لقد كنت رفيقًا لي. لقد كنت تعينني، وترسلني إلى المدرسة. وعندما كبرت، كنت سأعتني بك؛ لكنهمقتلوك." فقلت: "أعدك، فريتز، أنه لن

يعيش." قلت: "أعدك أنه لن يعيش. سأنتظره يومًا ما في الشارع وهو يمشي، ثم سأدهسه مباشرة." أترون؟ قلت: "سآخذ بثأرك."

لكن، أتدرون ماذا؟ قُدتُ ذلك الرجل إلى المسيح، وعمدته باسم يسوع، ودفنته عند وفاته. اهتديت بعد... بضع سنوات من ذلك. ورأيت الأمور بشكل مختلف حينها. أحببته بدلًا من أن أكرهه.

150 وهكذا، لكن على أي حال، كان فريتز واقفًا هناك، يلعق يدي. ونظرت... لم أستطع البكاء. لا أحد كان يستطيع البكاء. كان كل شيء فرحًا. لم يكن بإمكانك أن تحزن، لأنه كان كله سعادة. لم يكن بإمكانك أن تموت، لأنه كان كله حياة، أترى. لم يكن بإمكانك أن تشيخ، لأنه كان كله شباب. لقد كان ببساطة كاملًا. فقلت في نفسي: "حسنًا، أليس هذا رائعًا؟" والملايين من حولي... آه، يا إلهي! كنت في وطني تمامًا، أترون.

وفجأة، سمعت صوتًا، وصرخ قائلاً: "كل من أحببتهم يومًا..." مكافأة على خدمتي—أنا لا أحتاج إلى مكافأة. ثم قال: "كل من أحببتهم يومًا، وكل من أحبوك، قد وهبهم الإله لك."

قلت: "سبحان الإله." شعرت بشيء غريب. فقلت في نفسي: "ما الأمر؟ أشعر بشيء غير معتاد." استدرت ونظرت، وإذا بجسدي يتحرك على السرير. فقلت: "أوه، لا ينبغي لي أن أعود، بالتأكيد. لا، لا تدعني أعود." ولكن كان لا بد من التبشير بالإنجيل. وفي لحظة، وجدت نفسي على السرير مرة أخرى، أترون، هكذا.

151 قبل حوالي شهرين، ذلك... أنتم سمعتموه يُقرأ في "صوت رجال الأعمال". لقد انتشر في جميع أنحاء العالم، أترون. والأخ نورمان، هنا—أعتقد أنه هنا في مكان ما الليلة—قام بترجمته وإرساله في كتيبات. لقد وصل إلى كل مكان. وكتب إليّ العديد من الوعّاظ، كثيرون منهم، وقالوا... إليكم هذا المثال، رغم أن هناك مئات منهم، بالطبع.

هذا الرجل قال: "أخي برانهام، رؤيتك في 'صوت رجال الأعمال'..." وأنا أقدر تومي نيكول، رغم أنه لم يعد مع رجال الأعمال بعد الآن. (لا أعرف لماذا، لكنه لم يعد معهم.) لكنه وضعها تمامًا كما هي، حيث قلت... هناك في تلك المجلة الثالوثية، قال: "حيث عمد بولس باسم يسوع وأمر الناس أن يفعلوا الشيء نفسه، لقد فعلت الشيء نفسه"، أترون. لقد وضعها تمامًا كما كانت.

152 وهكذا، فكرت وقلت: "يا إلهي!" ثم كتب إليَّ هذا الواعظ وقال: "أخي برانهام، رؤيتك..."، والتي ربما كانت رؤية. ثم قال... الآن، لا أريد أن أقول إنها انتقال. إذا كنت قد اختُطفت إلى هذا السماء الأولى ورأيت ذلك، فماذا عن بولس الذي اختُطف إلى السماء الثالثة؟ ماذا عن ذلك...؟ لقد قال إنه لم يستطع حتى التحدث عن ذلك، أترون، عندما اختُطف. إن كان ذلك اختطافًا، فأنا لا أعلم، لا يمكنني أن أقول. لا أستطيع أن أخبركم بذلك.

لكن هذا الواعظ قال: "أخي برانهام، رؤيتك بدت مطابقة تمامًا للكتاب المقدس وصحيحة، إلى أن تحدثت عن وجود حصان هناك." قال: "حصان في السماء؟" ثم أترون، هذه هي الحكمة الكنسية البشرية، العقل البشري، أترون؟ قال: "لقد صُنعت السماء للبشر، وليس للخيول."

153 حسنًا، جلست. ابني بيلي، هنا، وضع الرسالة في مكتب الكنيسة القديم، منذ ثلاثة أو أربعة أشهر. قلت: "أخي العزيز، أنا مندهش من حكمتك، لكن... ومن معرفتك بالكتاب المقدس. لم أقل إنني كنت في السماء. قلت إنني كنت في مكان مثل الفردوس، لأن المسيح كان لا يزال فوق"، أترون. "لكن"، قلت، "إن كان هذا يرضيك، فاقلب إلى إعلان 19. وعندما يخرج يسوع من سماوات السماء، يكون راكبًا على حصان أبيض، وكل القديسين معه يركبون خيولًا بيضاء." هذا صحيح، بالتأكيد. نعم، بلا شك! وهناك في ذلك المكان نفسه، كان هناك واحد يشبه النسر، وواحد يشبه الثور. آه، يا إلهي! أين تلك الخيول التي جاءت وأخذت إيليا؟ هذا يوضح لكم فقط، أترون، أن العقل البشري يريد دائمًا أن يجد شيئًا لينتقده. هذا صحيح.

154 الآن، لاحظوا. لكنني كنت أفكر فقط، كما أن هذا الأخ المبارك التقي، يوحنا... (فكرت فقط أن هذا سيكون مكانًا جيدًا لإدراج ذلك، قبل أن أختم، أترون.) إذا كان يوحنا قد نظر إلى هناك، وكانوا إخوته، أترون، إخوته الذين كان عليهم أن يعانوا قليلاً، إذن، أترون، فإن الرب الإله سمح لي أن أرى إخوتي والقديسين الذين كانوا ينتظرون مجيء الرب.

لاحظوا. لم يكونوا تحت مذبح الذبيحة. الذين رأيتهم لم يكونوا كذلك؛ لكن هؤلاء كانوا. كانوا شهداء، أترون. الذين رأيتهم لم يكونوا تحت مذبح الشهداء. (الآن، أريدكم أن تستمعوا جيدًا جدًا. وسأختم، بصدق، خلال عشر دقائق، عند الساعة العاشرة، حتى لو اضطررت إلى إيقافه وإنهائه غدًا.) لم يكونوا... الذين أراهم الرب لي، العروس—لم تكن تحت مذبح الشهداء (لا)، مذبح الذبيحة الخاص بالشهداء؛ بل كانوا نالوا الثياب البيضاء بقبولهم نعمة الغفران من الكلمة الحية. منحهم المسيح ثوبًا أبيض.

155 لا أعتقد، من خلال فتح... بل أعتقد، بالأحرى، من خلال فتح هذا الختم الخامس... أؤمن أنه قد انفتح لنا. لقد قدمته بضمير صالح، وبإعلان واضح أمام الإله، دون محاولة جعله يبدو وكأنني... أعتقد ذلك فقط لأنني كنت دائمًا ضد المنظمات ولم أنتمِ إليها أبدًا. لكنه قد انفتح لي الآن.

وأعتقد أمرًا آخر: أن فتح هذا الختم الخامس في هذا اليوم يصحح تعاليم معينة هنا قد أتحدث عنها، وهي مسألة "نوم النفس". الآن، أدرك أن هناك أشخاصًا هنا يؤمنون بذلك، أترون، بنوم النفس. وأعتقد أن هذا يدحض ذلك. فهم ليسوا نائمين؛ إنهم أحياء. أجسادهم هي التي تنام، لكن النفس ليست في القبر. إنهم في حضرة الإله، تحت المذبح.

156 هنا حيث أختلف مع أخٍ عزيز، معلم. وأعلم أنني أرى بعضًا من أتباعه جالسين هنا، وأدرك أنه كان معلمًا عظيمًا. إنه دكتور في اللاهوت—حاصل على دكتوراه في الفلسفة، ودكتوراه في القانون، وكان رجلًا صالحًا حقًا أيضًا. أعتقد أنه قد رحل في هذا الوقت، لكنه كان رجلًا صالحًا وكاتبًا جيدًا. إنه الأخ أوريا سميث، مؤلف كتاب "دانيال والإعلان".

157 الآن، إلى أولئك الذين يتبعون تعاليمه، أترون، أنا لا... لا أريد قول هذا بتكبر، ولكن فقط... أترون... لكن الأخ سميث، في محاولته لدعم، أترون، في محاولته لدعم فكرة "نوم النفس"، ذكر هناك أن النفس تنام، وأنه لا يوجد مذبح ذبيحة في السماء؛ وأن المذبح الوحيد المذكور (والذي يؤمن بوجوده في السماء) هو مذبح البخور. لكن إلى أولئك الأحباء... وليس للاختلاف مع أخي؛ فأنا آمل أن ألتقي به على الجانب الآخر، أترون. ليس للاختلاف مع ذلك المعلم العظيم، ولكن فقط لإظهار كيف أن هذا يدحض تلك الفكرة، أترون—يدحضها، لأن فتح هذا الختم في هذا اليوم الأخير قد كشف ذلك تمامًا. إنه يزيل فكرة "نوم النفس" تمامًا. إنهم أحياء. إنهم ليسوا أمواتًا.

158 لاحظوا هذا الآن. الآن، إن لم يكن هناك مذبح ذبيحة في السماء، فأين هو الذبيح الذي قدّم كفارة عن الخطية، الحمل؟ لا بد أن يكون هناك مكان حيث يوجد ذلك الحمل المذبوح، الملطخ بالدماء، حيث يكون الدم.

الآن، كان البخور هو المادة العطرية التي كانوا يحرقونها، والتي يقول الكتاب المقدس إنها كانت صلوات القديسين. فإذا لم يكن هناك ذبيحة على المذبح، فلا يمكن قبول الصلوات. لأن الصلوات لا يمكن أن تُقبل إلا من خلال الدم الموجود على مذبح الذبيحة الذي يسمح لها بالوصول إلى الإلـه.

الأخ سميث كان مخطئًا. لا أقول ذلك لأختلف معه. أعتقد أنني قد وضّحت موقفي بمحبة أخوية واحترام لعمله العظيم، أترون. لكنه كان مخطئًا.

159 فتح الختم الخامس ذلك، أترون، وكشف عن أشياء كثيرة أخرى، إن كنتم قد لاحظتم ذلك، أترون. أنا أنتظر أسئلتي، أترون. حسنًا.

الآن، أين كان التابوت—الحمل المذبوح، المجروح، النازف، الملطخ بالدماء، الذي قدّم كفارة—لهذه الصلوات العطرة؟ لاحظوا، يقول الكتاب المقدس: "لأنه إن نُقض بيت خيمتنا الأرضي، فلنا بناء من الله، بيت غير مصنوع بيد، أبدي في السماوات." هذا هو المكان الذي رأيت فيه هؤلاَء القديسين، أترون.

160 لاحظوا عندما يكون هناك طفل... أعتذر مرة أخرى، أخواتي، عن هذا الحديث الصريح أمام الشابات. لكن انظروا، عندما تحمل الأم، وتبدأ تلك الكتلة الصغيرة من العضلات بالالتواء والقفز (تفهمون ما أعنيه)، فإنه يكون جسدًا طبيعيًا. وكما أن الطبيعة تكوّن الجسد الطبيعي... هل لاحظتم يومًا زوجاتكم قبل ولادة الأطفال؟ دائمًا، في الأيام الأخيرة، تصبحن لطيفات جدًا، رقيقات. حتى لو لم يكنّ كذلك طوال حياتهن، فسيكنّ حينها. هل لاحظتم يومًا ذلك الشعور المقدّس اللطيف...

هل لاحظتم الأم...؟ وترون بعض الخطاة هناك يسخرون من امرأة حامل. أعتقد أن ذلك أمر سخيف. إنها الحياة التي تأتي إلى العالم. لكن هل لاحظتم أن هناك شعورًا لطيفًا يحيط بتلك الأم؟ ما هو ذلك؟ إنه جسد روحي صغير... حياة روحية تنتظر الدخول إلى ذلك الجسد الصغير بمجرد ولادته. الآن، هو فقط مولود وحيد، ولكن عندما يُولد، فإنه يُولد بالكامل. الجسد الروحي يتحد مع الجسد الطبيعي.

161 ثم، يعلمنا الكتاب المقدس أننا الآن مولودون من الله. لقد وُلدنا من الروح القدس، وفي داخلنا يتشكل المسيح، ابن الله. وعندما يتحلل هذا الجسد الأرضي، يأتي هذا الجسد الروحي من أعماق الأرض، وهناك جسد آخر ينتظره ليستقبله. إذا نُقض بيت خيمتنا الأرضي، فهناك جسد آخر يستقبله. هذا الجسد الفاني يلبس عدم الفناء، وهذا الجسد الأرضي يلبس السماوي. هل تفهمون ما أعني؟

هناك جسد طبيعي خاطئ. لكن في تكوينه، تمامًا مثله، هناك جسد آخر ننتقل إليه. وأنا ممتن جدًا لله لأنني أستطيع أن أقول، بصفتي راعيكم وأخيكم، أنني رأيت هؤلاء الناس، ليشهد لي الرب، في ذلك الجسد، ولمستهم بيدي. هذا صحيح.

162 لاحظوا، انتبهوا. انظروا إلى موسى وإيليا. بعد أن مات موسى وأُخذ إيليا إلى السماء، ها هو يقف على جبل حيث تحوّل، بحواسه—الكلام، والسمع، والفهم—وتحدث مع يسوع قبل الصلب. الآن، أي نوع من الأجساد كان لديه؟

انظروا إلى صموئيل. بعد وفاته بحوالي سنتين، استُدعي في تلك الليلة داخل المغارة من قبل ساحرة عين دور، وتحدث إلى شاول بلغة مفهومة—سمع شاول، وتحدث إليه، وكان يعلم مسبقًا بالأحداث التي ستقع. لم يتغير روحه أبدًا. ظل نبيًا.

163 عندما تأتي روح إيليا على رجل، ستدفعه ليكون تمامًا مثل إيليا. سيذهب إلى البرية. سيحب البرية. سيكون كارهًا للنساء غير العفيفات. سيكون ضد المنظمات. لن يجامل أحدًا. تلك ستكون روحه. كان الأمر كذلك في كل مرة تأتي فيها، أترون. موسى سيكون الشخص نفسه.

الآن. نجد في إعلان 22: 8 نفس الأمر. الآن. أولحسم الأمرلأولئك الذين... هؤلاء النفوس (الآن انتبهوا) تحت المذبح، عند

فتح هذا الختم، الذين قُتلوا في الفترة بين موت المسيح وصعود الكنيسة—مجموعة "أيخمان" وكل أولئك، اليهود الحقيقيون الذين كانت أسماؤهم في الكتاب—إن لاحظتم، يا إخوتي، وفقًا للكتاب المقدس، فقد كانوا يتكلمون، ويصرخون، وينطقون، ويسمعون، وكان لديهم كل الحواس الخمس. لم يكونوا نائمين في القبر، غير واعين. لقد كانوا مستيقظين تمامًا، وكان بإمكانهم التحدث، والاستماع، والتكلم، أو فعل أي شيء آخر. أليس هذا صحيحًا؟ آه، ساعدنا يا رب!

164 دقيقتان! آمين. أعتذر لأنني أبقيتكم لمدة نصف ساعة إضافية. لا، لا ينبغي لي أن أقول ذلك، أترون. لكن انظروا، ها هو وفقًا لأفضل ما أفهمه، وبحسب الإعلان الذي أُعطي لي هذا الصباح قبل بزوغ الشمس من الرب يسوع المسيح، هذا هو الختم الخامس المفتوح، ليُضاف إلى الأختام الأربعة الأخرى. وبنعمته، منحني إياه، منحه لكم ولي. نشكره عليه، وبمساعدته، أنوي أن أعيش حياة أقرب ما يمكن، وأعلّم الآخرين أن يفعلوا الشيء نفسه، حتى ألتقي به معكم في المجد عندما ينتهي كل شيء. أحبه من أجل هذا، وبحسب معرفتي، أعتقد بصدق أن الإعلان الحقيقي لكشف الختم الأول والثاني والثالث والرابع والخامس فُتح لنا الآن.

أحبه، أحبه

لأنه أحبني أولًا

واشترى خلاصي

على خشبة الجلجثة.

165 الآن، بهدوء، وبتبجيل أمام الإلـه، بينما رأينا هذا الختم يُفتح لنا، حيث اضطر الإلـه إلى أن يأخذ أبناءه الأحباء ويعمي عيونهم ويرسلهم... لأن عدله نفسه يقتضي دينونة الخطية. فكروا في ذلك! عدله وقداسته يقتضيان العدل.

إن الشريعة بلا عقوبة ليست شريعة. وشريعته هو، لا يمكنه أن ينقضها ويبقى إلهًا في نفس الوقت. لهذا السبب كان على الإلـه أن يصبح إنسانًا. لم يكن بإمكانه أن يأخذ بديلاً—ابنًا لم يكن... مجرد ابن عادي له أو شيء من هذا القبيل. لقد أصبح يسوع ابنًا وإلهًا معًا—وهذه كانت الطريقة الوحيدة العادلة لفعل ذلك. كان على الإلـه أن يتحمل العقوبة بنفسه. لم يكن ليكون عادلًا لو وضعها على شخص آخر، إنسان آخر. لذلك، كان شخص يسوع هو الإلـه متجسدًا في الجسد، ودُعي عمانوئيل. لكي يفعل ذلك، وليأخذ عروسًا، وليخلّص مجموعة ضائعة من الأمم الوثنيين، كان عليه أن يعمي عيون أبنائه، ثم يعاقبهم على ذلك في الجسد، بسبب الرفض. ولكن نعمته وفّرت لهم ثيابًا. ولكن الحياة... أترون ماذا يحدث؟ وإذا كان عليه أن يفعل ذلك لكي نحصل نحن على فرصة، فكيف يمكننا أن نرفض تلك الفرصة التي منحها لنا بمحبة؟

166 إذا كان هناك شخص في هذا المكان، الليلة، صغيرًا أو كبيرًا، رفض حتى الآن هذه الفرصة التي كلفت الله ثمنًا باهظًا، ويريد أن يقبل عرض الله الليلة... لا يُشترط أن تكون شهيدًا، مع أنك قد تكون كذلك، لكن الإلـه أعد لك ثوبًا أبيض. وإن كان الإلـه يقرع باب قلبك الآن، لماذا لا تقبله؟

حسنا، لنحنِ رؤوسنا مجددا. إن كان هناك من يرغب في ذلك، أو يقبله بناءً على إيمانهم بالدم المسفوك الذي كان على يهوه الرب أن يسفكه من أجلك... عانى أكثر مما عانى أي إنسان آخر. لم يكن يمكن أن يعاني أي إنسان مثله، حتى فصل حزنه الشديد دمه عن مائه في عروقه. قبل ذهابه إلى الجلجثة، كانت قطرات الدم تسيل من جسده، بسبب حزنه العميق وقلبه المكسور لما كان اضطر إلى فعله. لكن... كان بإمكانه رفضه أيضا، لكنه فعل ذلك طوعًا، من أجلي ومن أجلك.

167 هل يمكنك رفض مثل هذا الحب الذي لا مثيل له؟ وأنتم ترون الآن، بفتح هذه الأختام ما فعلته، وما فعله الإلـه من لكم، أنت مستعدًا لتسليم حياتك للإلـه، وإذا انتشلك من قبضة ضد المسيح الذي أنت فيه الآن، هل تقبل عرضه بمجرد رفع يدك إليه، قائلًا: "يا رب، بهذا، أُعلن قبولي لعرض النعمة هذا، وأخي برانهام، أطلب صلواتك لكي أبقى ثابتا على إيماني دائما"؟

ارفع يدك، وسأصلي. باركك الإلـه. باركك الإلـه. اقصد ذلك بصدق. لا تفعل ذلك إلا إذا كنت تعنيه حقًا. واقبل ذلك من حيث تجلس الآن. تذكر، لم يكن بإمكانك رفع يدك ما لم يكن هناك شيء دفعك إلى ذلك، ولا شيء كان بإمكانه فعل ذلك إلا الإلـه.

168 والآن، عندما ترون كيف انكشفت الكتب المقدسة بوضوح كامل... عندما ترون ما كان يحدث عبر العصور الماضية، وفي السنوات العشرين أو الثلاثين الأخيرة، وترون كيف تحقق كل ذلك بدقة، وترون كيف يخبرنا الكتاب المقدس بالضبط عما حدث وما الذي سيحدث قريبًا... عندها، بناءً على الإيمان بعمل المسيح، وأنت جالس هنا الآن ورفعت يدك، قل: "من هذه اللحظة، انتهى الأمر. أقبل المسيح الآن كمخلصي، وسأعيش له بقية حياتي، وأطلب من الإلـه أن يملأني بالروح القدس".

إذا لم تكن اعتمدت باسم يسوع المسيح، الحوض سيكون بانتظارك. فلنصلِّ.

169 يا رب الإله، كانت هناك أيادٍ كثيرة ارتفعت بين الحاضرين. وأنا متأكد أنك أنت هو الرب يسوع نفسه الذي قدم الكفارة من أجلنا منذ سنوات طويلة. ومن خلال رؤية هذه الأختام وهي تُكشف، والأمور العظيمة التي حدثت هنا في السنوات الأخيرة، أؤمن بكل قلبي أن باب الرحمة بدأ يُغلق، وأنك مستعد الآن لبدء رحلتك لافتداء شعبك.

وبينما لا يزال هناك متسع، والباب مفتوح (كما كان في أيام نوح)، فامنح، يا رب، هذه النفوس الثمينة التي تعيش في أجسادها الفانية، والتي سترحل يومًا ما، والتي رفعت أيديها الفانية، وذلك لأن شيئًا في داخلها أقنعها ودفعها إلى التصريح بإيمانها، ورغبتها في قبول عرضك بالخلاص، من خلال هذا الكتاب المختوم الذي فُتح أمامنا. امنحهم الليلة، يا رب، ثوب بر المسيح يسوع، والبس نفوسهم به، حتى يقفوا أمامك في ذلك اليوم القريب، كاملين بفضل دم المسيح.

170 رب الإلـه، إن لم يكونوا معمّدين باسم يسوع المسيح، وبناءً على الإعلان الذي منحته لي بشأن ذلك، ورؤية أن بولس أمر الذين عمّدوا من يوحنا المعمدان أن يُعاد تعميدهم باسم يسوع المسيح لكي ينالوا الروح القدس، كما هو مسجل في أعمال 19، أطلب منك أن تقنعهم، يا رب، بالحق، وأن تجعلهم يطيعونك.

ثم، من خلال طاعتهم وقبولهم لهذا الحق، واعترافهم، وخطوتهم نحو المعمودية، امنحهم بالمقابل الروح القدس ليكون لهم قوة للخدمة طوال حياتهم. أسلمهم الآن لك، باسم حمل الرب الإلـه المذبوح، يسوع المسيح. آمين.

أحبه، أحبه

لأنه أحبني أولًا

واشترى خلاصي

على خشبة الجلجثة.

171 الآن، إلى الذين رفعوا أيديهم: أطيعوا وصية الروح التي تتبع دستور الكلمة للخطاة التائبين. اتبعوها في كل خطوة. وليكافئكم إله السماء على وقوفكم من أجله. باركك الرب.

غدًا، أحضروا أقلامكم وأوراقكم كما كنتم تفعلون. نتوقع أن نكون هنا في نفس الوقت، الساعة السابعة والنصف تمامًا، إذا الرب أراد. صلوا من أجلي، ليكشف لي الإلـه الختم السادس غدًا، حتى أتمكن من تقديمه لكم كما يمنحني إياه. حتى ذلك الحين، لنرنم مرة أخرى، ليس فقط له، بل بحمده، لأنه مات بدلًا عنا وفدانا:

أحبه، أحبه

لأنه أحبني أولًا

واشترى خلاصي

على خشبة الجلجثة.